قوى العدوان تخرق اتفاق السويد بـ١٨ غارة على الحديدة

استشهاد وإصابة 15 مواطناً باعتداءات أمريكية سعودية على المدنيين بصعدة وشبوة

قبائل المديريات المحررة بشبوة تعلن الصلح العام والتوجه للتصدي للعدوان

الاثنين
15 نوفمبر 2021م

10 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1277)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تفاعل شعبي كبير واستبشار المزارعين لحظر استيراد البرتقال الخارجي:

خبراء يطالبون بخطوات مماثلة تجاه محاصيل مستوردة تزرع اليمن مثيلاتها

معالجات طارئة في الحديدة

40 ألف سلة غذائية للمواطنين وطمأنة النازحين بالعودة إلى مساكنهم

مطابخ خيرية ومخيمات طبية عاجلة وعيادات متنقلة وصيانة خطوط المياه والكهرباء

تأثيث وتشغيل مدارس نهبها المرتزقة ومعالجة التعامل بالعملة الرسمية

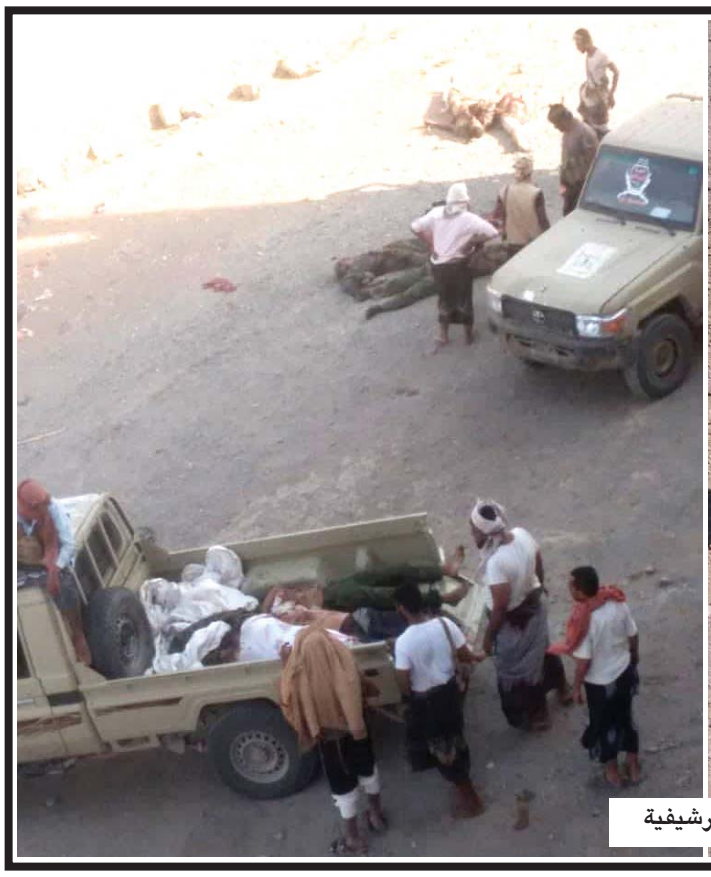

صور أرشيفية

اللجنة الوطنية تحمل المجتمع الدولي مسؤولية
إعدام 10 أسرى رمياً بالرصاص في الساحل الغربي:

منهجية تكررت لدى دول التحالف وأدواتها منذ بداية عدوانهم تعري داعميهم ومشغليهم

إعدام الأسرى فضيحة لأمريكا

على خطى داعش

في جريمة تؤكّـد وحشية وإجرام العدوان ورعاته وأدواته

مرتزقة العدوان في الساحل الغربي يعدمون 10 أسرى رمياً بالرصاص

الجمهورية اليمنية
وزارة الدفاع
رئاسة هيئة الأركان العامة
اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى

بيان إدانة

أقدم مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة الساحل الغربي يوم أمس على إعدام (عشرة) من أسرى الجيش واللجان الشعبية رمياً بالرصاص في تصرف همجي وعدواني يتنافى مع أبسط الحقوق والأخلاق والقيم الدينية والإنسانية.

وإننا إذ نُدين هذه الجريمة الشنعاء فإننا نؤكد على أنها دليل على وحشية وإجرام هؤلاء المرتزقة كما أنها تمثل فضيحة مدوية لكل داعميهم ومشغليهم من الأمريكيين والسعوديين والإماراتيين وإن تقرار هذه الجرائم دليل على أنها منهجية تتخذها دول التحالف ومرتزقتها منذ بداية العدوان للانتقام من كل من يتحرك لمواجهة احتلالهم وإجرامهم.

ونحمل قيادة المرتزقة في الساحل الغربي والدول الداعمة لهم كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء هذه الجريمة الوحشية.

كما ندعو المبعوث الأممي والأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها في اليمن إلى إدانة هذه الجريمة والتحرك الجاد والفاعل لملاحقة مرتكبيها لمحاكمتهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية جميع الأسرى وحفظ حقوقهم.

كما ندعو كل القوى السياسية والمنظمات المحلية وجميع القبائل اليمنية الأبية إلى إدانة هذه الجريمة النكراء وفضح مرتكبيها وملاحقتهم بكل الوسائل حتى ينالوا جزاءهم الرادع.

الرحمة للشهداء
الشفاء للجرحى
الحرية للأسرى
النصر لشعبنا المظلوم والصابر

صادر عن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى.. صنعاء
الأحد ٩ ربيع الثاني ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠٢١/١١/١٤م

المسيرة : صنعاء

جـدّد مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي إثبـاتَ إجرامهـم وتجرُّدِهـم من كُـلِّ القيـم والمبادئ والأخـلاق الحربية، بتكرار جرائـم الإعدام بحق الأسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وأوضحـت اللجنـة الوطنية لشـؤون الأسرى، أمس الأحد، أن مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي أقدموا، يوم أمس، على إعدام ١٠ من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص، «في تصرف همجي وعدواني يتنافى مع أبسط الحقوق والأخلاق والقيم الدينية والإنسانية».

وفي بيان الإدانة الصادر عنها، أكّـدت اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى أن الجريمـةَ دليل إضافي على وحشـية وإجـرام هؤلاء المرتزِقة، كما أنهـا تمثل فضيحة مدوّية لكل داعميهم ومشـغليهم من الأمريكيين والسـعوديّين والإماراتيين.

وأضافـت في البيان «أن تكـرار هذه الجرائم دليل على أنهـا منهجيـة تتخذهـا دول التحالـف ومرتزِقتها منذ بدايـة العـدوان للانتقام مـن كُـلّ من يتحَـرّك لمواجهة احتلالهم وإجرامهم».

وحمّلـت اللجنـة الوطنيـة لشـؤون الأسرى، قيـادة المرتزِقة في السـاحل الغربي والـدول الداعمة لهم كامل المسـؤولية القانونيـة والأخلاقيـة إزاء هـذه الجريمـة الوحشية.

ودعـت المبعـوثَ الأممـي وَالأمـمَ المتحدة والمنظماتِ التابعةَ لها في اليمن إلى إدانة هذه الجريمـة والتحَرّك الجاد والفاعل لملاحقة مرتكبيها لمحاكمتهم واتِّخـاذ الإجـراءات اللازمـة لحمايـة جميع الأسرى وحفظ حقوقهم.

كما دعـت كُـلّ القوى السياسـية والمنظمـات المحليـة وجميـع القبائل اليمنيـة الأبية إلى إدانة هـذه الجريمة النكراء وفضح مرتكبيها وملاحقتهم بكل الوسـائل حتـى ينالـوا جزاءهم الرادع.

- توفير40 ألف سـلة غذائيـة نقدية للمواطنيـن وطمأنة النازحين بالعودة إلى مسـاكنهم
- إزالـة الحواجـز والأتربـة مـن الطـرق فـي مداخـل وشـوارع مدينـة الحديـدة
- إقامة مخيمات طبية عاجلة وعيادات متنقلة وصيانة خطوط نقل المياه وشـبكة الكهرباء
- تأثيث وتشـغيل المدارس التـي نهبها المرتزقة ومعالجة وضع التعامل بالعملة الرسـمية

مصفوفة معالجات حكومية طارئة للمناطق المحرّرة بالحديدة

المسيرة : الحديدة

تبـذُلُ حكومةُ الإنقـاذ الوطنـي بصنعاءَ جُهُـوداً كبـيرةً لتطبيـع الحيـاة في المناطـق المحـرّرة بمحافظـة الحديـدة غربـي البلاد، بالتعاون مع السلطة المحلية بالحديدة.

وعقـد نائـبُ رئيـس الـوزراء لشـؤون الخدمات، الدكتور حسين مقبولي، يوم أمس، اجتماعـاً لمناقشـةِ مصفوفة خطـة التدخل الطارئ لمعالجة الأوضاع في المناطق المتضررة بالحديدة ومنهـا (كيلو١٦، الجـاح، التحيتا والدريهمـي) جراء التدمـير الممنهج من قبل قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته.

وضـم الاجتمـاع وزراء الأشـغال العامة المهندس غالب مطلق، والصحة الدكتور طه المتوكل، والميـاه والبيئة المهندس عبد الرقيب الشرمانـي، والنقـل عامـر المرانـي، وأمـين عام المجلس الأعلى للشـؤون الإنسـانية عبد المحسـن طاووس، ومحافظ الحديدة محمد عيـاش قحيـم، ونائـب وزير الكهربـاء عبد الغني المداني.

وناقـش المجتمعـون الوضـع القائـم في المناطـق المتـضررة وأبـرز الاحتياجـات والتدخـلات التـي تتضمنهـا المصفوفة على ثلاثة مسـارات (خدميـة، اقتصادية تنموية وتكافلية إغاثية).

وأكّـد نائـب رئيس الـوزراء عـلى أهميّة تلبية الاحتياجات الضرورية لسكان المناطق المتـضررة التي شـهدت نـزوح الآلاف جراء تعرضهـا للقصـف والتدمير طال المشـاريع الخدميـة والتنمويـة مـن خـلال مصفوفة طارئة تضمن إصلاح ما تم تدميره.

وأقـر الاجتمـاع التدخل في إطـار التكافل الاجتماعـي مـن خـلال الإسراع في توفير ٤٠ ألف سلة غذائية نقدية للمواطنين في مختلف المناطق المتضررة.

وأكّـد المجتمعون على مـا جاء في الخطة بشـأن طمأنـة المواطنـين بعودتهـم إلى مسـاكنهم التي نزحـوا منها وإنـزال قوافل إرشـادية ثقافيـة واجتماعيـة إلى المناطـق المتضررة، وتوفير الوقود المناسـب من مادة الديـزل لتشـغيل مشـاريع الميـاه بصـورة عاجلة.

وأوصى المجتمعـونَ بإقامـة مخيمـات طبيـة عاجلـة وعيـادات متنقلـة وتوزيـع الأدويـة اللازمة مـن وزارة الصحـة العامة والسـكان، كما أقر الاجتماع التدخل الطارئ في الجانـب الخدمي وفقاً لما جاء في مصفوفة خطـة الطوارئ، بإزالة الحواجز والأتربة من الطـرق في مداخل وشـوارع مدينـة الحديدة وترميم مداخـل المدينة وكيلو ١٦، إضافة إلى رفـع المخلفات الصلبـة من مدينـة التحيتا، وإقامـة ثلاثـة مطابـخ خيريـة في التحيتا، والجاح، والطائـف والنخيلة لتوزيع الطعام على الفقراء.

وشدّد الاجتماع على ضرورة إيلاء الجانب الخدمـي أولوية بـالإسراع في صيانة خطوط نقـل الميـاه في المناطـق المتضررة بالتنسـيق مـع المعنيين، وكـذا صيانة شـبكة الكهرباء بمنطقـة كيلـو ٧ ومـا جاورهـا، وخطوط وألياف الاتصالات وتأثيث وتشـغيل المدارس التـي تم نهبها مـن قبل مرتزِقـة العدوان في مناطـق التحيتـا والطائف والنخيلـة وكيلو ١٦.

كمـا أقـر المجتمعـون، مـا تضمنتـه المصفوفـة في الجانـب الاقتصـادي حـول معالجة وضـع التعامـل بالعُملة الرسـمية وإلغـاء المزورة حسـب الخطـة المعتمدة من اللجنة الاقتصادية العليا.

خلال لقائه منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

وزير الخارجية يجدد المطالبة بإعادة فتح مطار صنعاء الدولي ورفع الحصار عن ميناء الحديدة

المسيرة : صنعاء

طالب وزيرُ الخارجية، هشام شرف، الأممَ المتحدة باتِّخاذ خطوات إنسـانية عاجلة؛ لمساعدة النازحين في العديد من المناطق، خَاصَّةً مع حلول فصل الشتاء وزيادة أعداد النازحين.

وجدّد الوزير شرف خلال لقائه، يوم أمس، منسـقَ الأمـم المتحدة للشـؤون الإنسـانية، وليـام ديفيـد جريسـلي، المطالَبـةَ بإعـادة فتـح مطـار صنعاء الـدولي أمام الرحلات التجاريـة المدنيّة، وعـدم عرقلة دخـول السـفن المحمّلة بالمشـتقات النفطية، واستمرار دخول الغـاز المنزلي إلى ميناء الحديدة، معتبرًا ذلـك خطـوات أَسَاسـية وضروريـة ستسـهل للأمـم المتحـدة وكافـة منظماتهـا تقديم الدعم والمسـاعدات، وتنفيـذ خططها وبرامجهـا للتخفيف من المعاناة الإنسـانية والمعيشـية التي يكابدها أبناء اليمن؛ بسَـببِ اسـتمرار العدوان والحصار.

من جانبه، أكّـد منسق الأمم المتحدة للشـؤون الإنسـانية لـدى اليمـن أن الوضع الإنسـاني في اليمن يمثل أولويةً على رأس أجندة عمل المنظمات وبرامج ووكالات الأمـم المتحـدة في اليمن للعام المقبل ٢٠٢٢م.

ضبط كمية كبيرة من الذخائر والمقذوفات في مديرية جبل مراد بمأرب

المسيرة : مأرب

ضبطـت الأجهزةُ الأمنيـةُ بمحافظة مأرب، يـوم أمس، كميةً كبيرةً من الذخائر والمقذوفات في أحد المنازل بمديرية جبل مراد.

وأوضـح مصدر أمنـي أن الذخائر والأعيرة الناريـة والقذائف التـي تم ضبطها، كان مرتزِقـة العدوان قد خبأوها في أحد المنازل بمديريـة جبل مراد قبل دحرهـم من المديرية، مُشـيراً إلى أن من ضمن المضبوطـات قذائف هـاون وصناديق ذخـيرة الجي ثري، وذخيرة عيار ٥٠. وأشـاد المصدر بتعـاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية في كشـف مخابئ ومخازن الأسلحة التي أخفاها العدوان في المديرية، وإحباط تهريبها.

«صفقة السلاح» تعيدُ إحياءَ الانتقادات الحقوقية والتشريعية التي حاول البيت الأبيض التهرب منها

«بايدن» يواجه أكاذيبه المفضوحة بشأن اليمن في «الكونغرس»

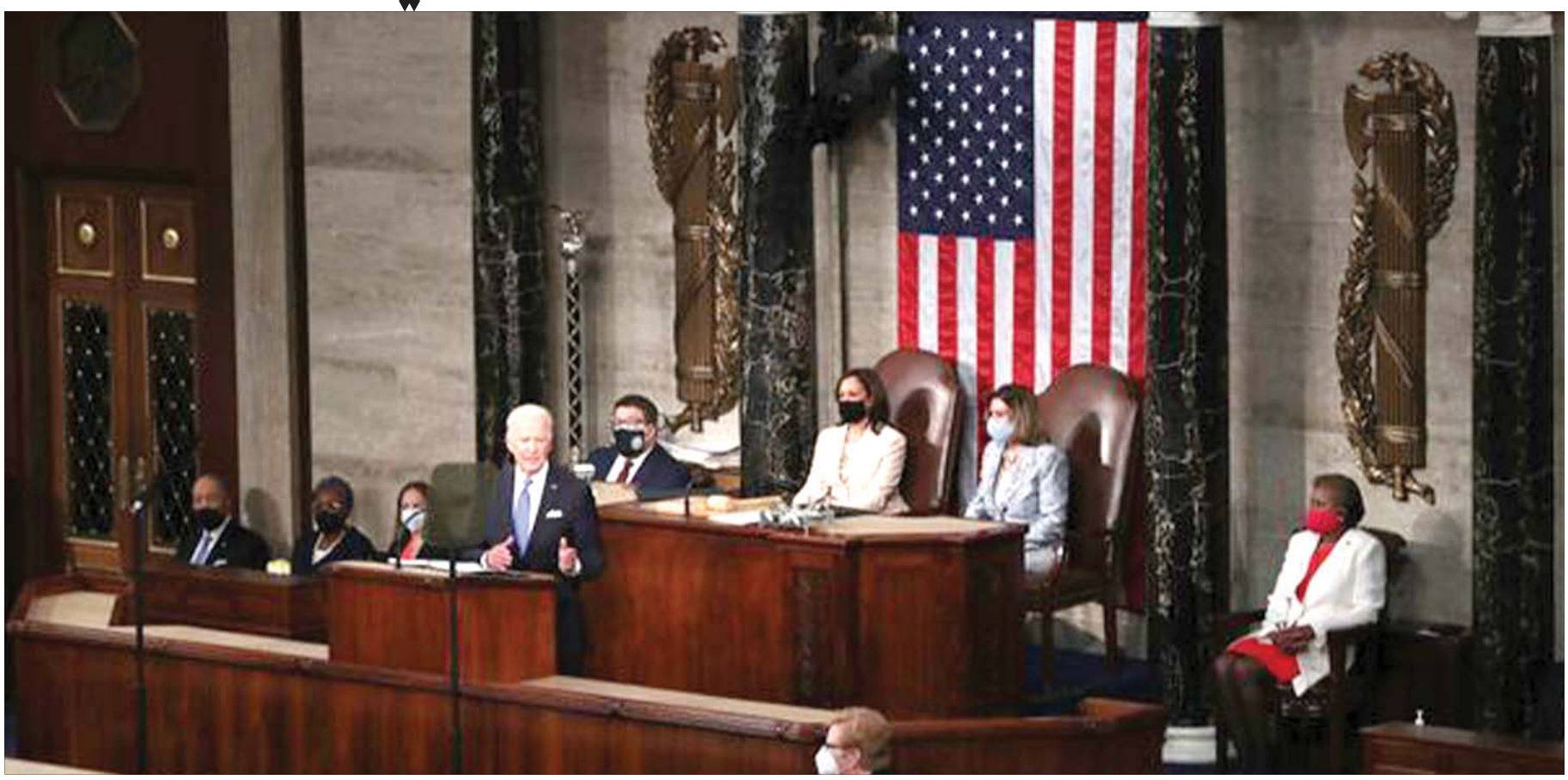

المسيرة : متابعة خَاصَّة

عاد البيتُ الأبيضُ مجدَّدًا لمواجهةِ الضغوط والانتقادات الحقوقية والتشريعية التي حاول التهرُّبَ منها من خلال الإعلان المزيَّفِ عن «وقف الدعم العسكري للسعوديّة»، والذي انكشف زيفُه بشكل واضح مع إقرار وزارة الخارجية الأمريكية مؤخّراً صفقة أسلحة كبرى مع الرياض، حَيثُ تؤكّد هذه الصفقة بشكل قاطع أن كُلّ تصريحات ودعايات إدارة بايدن حول إنهاء الحرب على اليمن، لم يكن لها أي أَسَاس.

وبدأ أعضاء في الكونغرس الأمريكي هذا الأسبوع تحَرّكًا لوقف إبرام الصفقة التي أعلنت الإدارة الأمريكية إقرارَها مؤخّراً، والتي تتضمن بيعَ أسلحة بقيمة 650 مليون دولار للسعوديّة؛ مِن أجلِ استخدامها في الحرب.

وقدمت النائبة الديمقراطية «إلهان عمر»، الجمعة الماضية، مشروعَ قانون يمنعُ إتمامَ هذه الصفقة، وقالت: «من غير المعقول ببساطة بيعُ أسلحة للسعوديّين، بينما هم يواصلون ذبحَ الأبرياء وتجويعَ الملايين في اليمن وقتل المعارضين وتعذيبهم ودعم العبودية الحديثة»، بحسب صحيفة «ذا هيل».

ونقل موقع «هافينغتون بوست» عن النائب «رو خانا» قوله: إنه سيدعم مشروع القرار.

وقال خانا: «لا أستطيعُ أن أفهمَ كيف يمكننا حتى التفكيرُ في البيع قبل أن ينهوا مشاركتهم في حرب اليمن، قبل أن يرفعوا الحصارَ على اليمن وقبل أن يكون هناك بعضُ العواقب على محمد بن سلمان».

وقال الموقع: إن «مجموعةً من سبعة ديمقراطيين بارزين -بمن فيهم نواب رؤساء اللجان الأقوياء آدم شيف (ديمقراطي من كاليفورنيا) وجيم ماكغفرن (ديمقراطي من ماساتشوستس)- قدموا بيانًا بشأن البيع، قائلين: إن بايدن لا يفعل الكثير لإنهاء التدخل العسكري السعوديّ الوحشي في اليمن».

وبالرغم أن تحَرّك بعض أعضاء الكونغرس قد لا ينجح على الأرجح في منع بيع الصفقة؛ لأَنَّ إقرار مشروع القانون سيحتاج أَيْضاً إلى مجلس الشيوخ، إلا أن هذا التحَرّك يكشف بوضوح أن كذبة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن «وقف الدعم العسكري للسعوديّة» و«إنهاء الحرب على اليمن» لم تعد تنطلي على أحد حتى داخل الولايات المتحدة نفسها.

وكان بايدن قد لجأ إلى رفع هذه الدعايات منذ حملته الانتخابية؛ بهَدفِ خلق مهرب من الضغوط التشريعية والحقوقية المتجددة التي تضع البيت الأبيض دائماً أمام مسؤوليته المباشرة -التي يتهرب منها- عن العدوان والحصار.

فشل البيت الأبيض في تسويق كذبة «إنهاء الدعم العسكري للسعوديّة» داخلياً وخارجياً، يسلط الضوء على حقيقة الموقف الأمريكي تجاه اليمن حَيثُ يوضح بشكل جلي أن قرار استمرار العدوان والحصار هو قرار أمريكي في المقام الأول، وأن واشنطن تتعمد إبقاء دعمها مُستمرًّا للسعوديّة تحت عناوينَ مخادعة؛ مِن أجلِ مواصلة الحرب، وهو ما يبرهن على صوابية الموقف السياسي والعسكري لصنعاء، وواقعية المحدّدات المعلنة لهذا الموقف.

كما يكشفُ إخفاقُ إدارة بايدن في إخفاء مسؤوليتها عن استمرار الحرب والحصار، مدى هشاشة الرواية المغلوطة التي حاولت هذه الإدارة تكريسها على مستوى دولي واستخدمت «مجلس الأمن» و«الأمم المتحدة» لدعمها، وهي الرواية التي تحمل فيها صنعاء مسؤولية عرقلة السلام.

وتحدثت مجلة «فوربس» الأمريكية قبل أَيَّام عن محاولات إدارة بايدن لتضليل الرأي العام بشأن الموقف الأمريكي من الحرب على اليمن، وبشأن الدعم المقدم للسعوديّة، حَيثُ تسعى الإدارة لتبرير استمرار تدفق الأسلحة بأنه «دعم دفاعي وليس هجومياً»، وهي أَيْضاً من الأكاذيب التي باتت مكشوفة حتى لدى الداخل الأمريكي.

وقالت المجلة في هذا السياق: «أوقفت إدارة بايدن بيعَ قُنبلتين للنظام السعوديّ، لكنها عرضت في الوقت نفسه صفقة بقيمة 500 مليون دولار في شكل صيانة ودعم للمروحيات الهجومية السعوديّة التي استخدمت في اليمن وواصلت تدفق المليارات المرتبطة بالعروض المقدمة في السنوات السابقة».

وأضافت: «رفضت الإدارة الأمريكية أَيْضاً استخدام النفوذ الأمريكي -من خلال التهديد بمنع قطع الغيار الأمريكية الحيوية والاستدامة للجيش السعوديّ- لإجبار الرياض على إنهاء حصارها المدمّر على اليمن والتحَرّك نحو اتّفاق سلام شامل لإنهاء الحرب».

وقالت المجلة إنه «نظراً لسجل إدارة بايدن المخيِّب للآمال حتى الآن، ينبغي على الكونغرس التدخل والقيام بالشيء الصحيح من خلال العمل على إنهاء كُلّ الدعم العسكري الأمريكي للنظام السعوديّ».

وأشَارَت المجلة إلى أنه ليست هناك «مبالغة» في الحديث عن «أهميّة مبيعات الأسلحة الأمريكية وقطع الغيار والصيانة لآلة الحرب السعوديّة»؛ لأَنَّ «الجزء الأكبر من الترسانة السعوديّة مصنوع في الولايات المتحدة».

وأضافت: «هناك معدات بقيمة مليارات الدولارات لم يتم تسليمها بعدُ.. ولكي يكون لإدارة بايدن تأثير على قدرة المملكة العربية السعوديّة على مواصلة حربها الوحشية في اليمن، لا ينبغي عليها أن تنهي جميع المساعدات العسكرية للحرب في اليمن وأن تمنع مبيعات الأسلحة الجديدة للنظام فحسب، بل عليها أَيْضاً أن تعلق عمليات نقل الأسلحة التي لا تزال قيد الإعداد»

واختتمت المجلة بالقول: «لقد طال انتظار اتِّخاذ إجراءات لإنهاء تواطؤ الولايات المتحدة في حرب اليمن، ويمكن للكونغرس، بل وينبغي له، تحقيق ذلك».

مع اقتراب تحرير مأرب.. عيون المرتزقة على ثروات «شبوة»

المسيرة : خاص

مع اقتراب قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة من إكمال تحرير محافظة مأرِبَ واستعادة ثرواتها النفطية والغازية المنهوبة، بَـرَزَت مؤشراتٌ على توجّه قوى العدوان ومرتزِقتها نحو المزيد من الاستحواذ على ثروات محافظة شبوة؛ لتبديدها واستنزافها، ونهب عائداتها.

ونقل الإعلام السعوديّ خلال الأيّام الماضية أنباء عن وزير النفط بحكومة الفارّ هادي، المرتزِق عبد السلام باعبود، حديثه عن مساعٍ لإعادة تشغيل قطاع (جنة هنت) النفطي في محافظة شبوة؛ بهَدفِ إنتاج ما بين 25 ألفاً إلى 30 ألف برميل من الخام يوميًّا.

وتقوم حكومة المرتزِقة ببيع نحو أربعة ملايين برميل نفط شهرياً، لكن العائدات يتم نهبها بشكل كامل، ويذهب الجزء الأكبر منها إلى بنوك سعوديّة، فيما يتقاسم قيادات المرتزِقة الباقي.

ويأتي حديث حكومة المرتزِقة عن إعادة تشغيل قطاع (جنة هنت) النفطي، كمؤشر واضح على محاولات توفير «بديل» عن إيرادات محافظة مأربَ التي تقومُ بنهبها منذ سنوات، مع اقتراب قوات الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير مدينة مأرب ومديرية الوادي التي تضم حقول النفط والغاز.

وقالت صحيفةُ «الشرق الأوسط» السعوديّة: إن حكومةَ المرتزِقة تعتزمُ تهريبَ نفط (جنة هنت) عبر ميناء النشيمة في المحافظة، والذي يعتبر أحد أبرز الموانئ التي استُخدمت طيلةَ السنوات الماضية لتهريبِ النفط إلى الخارج.

العدوان يصعّد من خروقاته بمحافظة الحديدة

استشهاد وإصابة 11 مواطنين في قصف صاروخي ومدفعي للعدو السعوديّ على صعدة

المسيرة: خاص

واصل الجيشُ السعوديّ، أمس الأحد، جرائمَه الوحشية بحق المدنيين في محافظة صعدة، وسط صمت دولي مفضوح، فيما صعّد تحالف العدوان من خروقات اتّفاق الحديدة بشنه أكثرَ من ١٠ غارات، مستغلًّا الصمت الأممي المطبق.

وأفَادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة، باستشهاد مواطن وإصابة ٣ آخرين في محافظة صعدة، وذلك إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ طال منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية.

وأوضح أن مواطناً خامساً من أبناء حجّة تعرَّض لإصابة بجروح إثر القصف السعوديّ على الرقو.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن مناطقَ متفرقةً من مديرية شدا الحدودية تعرضت للقصف العشوائي السعوديّ، ما أَدَّى إلى إصابة ٤ مواطنين وأضرار في ممتلكات المواطنين.

وإلى محافظة الحديدة، صعد طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي من خروقات اتّفاق السويد، بشن عددٍ من الغارات الجوية على مناطق متفرقة في المحافظة.

وأوضح مصدر محلي للصحيفة، أن طيران العدوان شن ١٠ غارات على مديرية حيس ومنطقة الجبلية بمديرية التحيتا في خرق فاضح ومتواصل لاتّفاق ستوكهولم.

وفي السياق، أوضح مصدرٌ في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، أن قوى العدوان وأدواتها انتهكت اتّفاق الحديدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بـ ١٥٥ خرقاً، بينها استحداث تحصينات قتالية في حيس والجبلية.

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات غارات للطيران الحربي وتحليق مكثّف في مناطق متفرقة.

وبيّن إلى أن الخروقات شملت أَيْضاً ٨ غارات للطيران التجسسي و٥١ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و٣٤ بالأعيرة النارية المختلفة.

الجهاد وارتباطه بالهوية الإيمانية.. في ندوة نظمها مجلس الشورى

المسيرة: خاص

عُقدت في مجلس الشورى، أمس الأحد، ندوةٌ ثقافيةٌ بعنوان «الجهاد وارتباطه بالهُوِيَّة الإيمانية»، بحضور عدد من المفكرين.

وتناولت الندوة، بحضور رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، والأمين العام علي يحيى عبدالمغني، وعدد من أعضاء المجلس، مقتطفاتٍ من دروس «من هدي القرآن الكريم»، حول الجهاد وارتباطه بالهُوِيَّة الإيمانية للشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي.

واستُهلت الندوة بالاستماع إلى رسالة قائد الثورة، السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، التي أشاد فيها بتفاعل أعضاء مجلس الشورى وحضورهم الواسع في البرامج التوعوية والندوات الثقافية التي يُقيمها المجلس لرفع مستوى الوعي لأعضاء المجلس.

وفي الندوة، أشار رئيسُ مجلس الشورى إلى أهميّة الندوة لاستحضار الدروس من هدي القرآن الكريم في واقع الأُمَّة اليوم.

وبارك لقائد الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى والجيش واللجان الشعبيّة والشعب اليمني الانتصاراتِ في مختلف الجبهات، لافتاً إلى أهميّة استمرار الثبات والصمود حتى استكمال تحرير كافة الأراضي والجزر اليمنية من الغزاة والمحتلّين.

وثمّن المواقف الشجاعة والحكيمة والإنسانية لقائد الثورة، وحرصه -من واقع المسؤولية- على تعميق التلاحم والإخاء ووحدة النسيج الاجتماعي لأبناء الشعب اليمني التي جسّدها مؤخّراً في قرار العفو عن أسرى مديرية العبدية بمحافظة مأرب.

وأكّد العيدروس أهميّةَ استلهام الدروس والعِبر من دروس الشهيد القائد المستمدة من هدي القرآن الكريم، لتعزيز الثقافة الإيمانية لدى أعضاء المجلس، ورفع مستوى وعيهم بنشاطهم العملي والميداني والمجتمعي.

وقدّم عضو المكتب الثقافي لأنصار الله، يحيى أبو عواضة، محاورَ عن أهميّة الجهاد وارتباطه بالهُوِيَّة الإيمانية.. مُشيراً إلى ما تضمّنه درس الشهيد القائد حول الإيمان بالملائكة؛ باعتبَارهم من جنود الله، والإيمان بهم يجعل المؤمن يحظى بوقوف الملائكة بجانبه وتأييد من الله في ميادين المواجهة مع الطواغيت وأعوانهم، لافتاً إلى حديث القرآن الكريم عن دور الملائكة، وتعزيز الله بهم المؤمنين المرابطين يومي بدر والأحزاب، وغيرها من الأيّام في حركة الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- بإمدَادهم جنوداً من الملائكة.

واعتبر أبو عواضة ثقافةَ الجهاد كفيلةً ببناء الأُمَّة في شتّى مناحي الحياة، وتتطلّب قيادةً ومنهجيةً واحدةً مرتبطةً بالله، مبينًا أن الشعب اليمني عندما انطلق من ثقافة الجهاد، ومضى تحت قيادة واحدة، تحقَّقت فيه الألفة والوحدة.

وقال: «الشعب اليمني -بما يملكه اليوم من ثقافة إيمانية وجهادية وقيادة واحدة- واجه أمريكا وحلفاءَها في أكبر معركة استخدمت فيها أحدث التكنولوجيا العسكرية، ومدعومة بإمبراطورية المال السعوديّ، وواجه كُلَّ ذلك بثقته بالله، ووجّه أكبرَ صفعةٍ لأمريكا وأذنابها في المنطقة». وبيّن عضو المكتب التنفيذي لأنصار الله أن «الثقافة الجهادية تؤتي ثمارها إذَا وُجدت ضمن مشروع إيماني استمد تعاليمه وأسسه من نهج القرآن الكريم، ما يجعل الأُمَّة عصيّة على الاختراق من قِبل الأعداء»

في سياق خطوات تعزيز فرص الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها:

تدشين حملة تحصين (٧٣) ألفاً من الأغنام والماعز في مديرية القفر بإب وتوزيعها على الأسر الأشد فقراً

المسيرة: إب

في سياق خطواتِ الحِفاظِ على الثروة الحيوانية وتنميتها، دشّن وكيلُ أول محافظة إب، عبدالحميد الشاهري، أمس الأحد، حملةَ التحصين والتجريع البيطرية ضد الأمراض التي تصيب المجترات الصغيرة وجدري الأغنام والماعز، ومعالجة الطفيليات والحالات المرضية في الثروة الحيوانية.

وتستهدفُ الحملةُ التي ينفذها مكتبُ الزراعة والري بالمحافظة بدعم من الهيئة الطبية الدولية وإشراف الإدارة العامة لصحة الحيوان والحجر البيطري بوزارة الزراعة، تطعيم ومعالجة أكثر من ٧٣ ألف رأس من الأغنام والماعز بمديرية القفر.

وفي التدشين، أكّد الوكيل الشاهري أهميّة الحملة في حماية الثروة الحيوانية من مخاطر الإصابة بالأمراض الفتاكة، مشيداً بمستوى الإعداد للحملة وتجهيز وتسليم الأدوية واللقاحات والمستلزمات الأخرى للفرق الفنية المنفذة للحملة.

وأشَارَ إلى اهتمام القيادة الثورية والسياسية بالثروة الحيوانية وحمايتها من الأمراض؛ باعتبَارها مورداً اقتصاديًّا مهماً، وركيزة أَسَاسية لتحقيق الأمن الغذائي، حاثًّا الفرق الميدانية على التنسيق مع اللجان الزراعية والمجتمعية بالمديرية لضمان الوصول إلى كافة العزل والقرى المستهدفة بالمديرية.

واعتبر وكيل أول المحافظة، توزيعَ رؤوس أغنام للأسر الأشد فقراً بمديرية القفر في إطار الحملة خطوة إيجابية للتخفيف من معاناة تلك الأسر في ظل الظروف الصعبة الراهنة، داعياً المجلس المحلي والجهات المعنية والأهالي بالمديرية إلى التعاون مع الفرق الميدانية لإنجاح الحملة.

محلي صنعاء القديمة يناقش عملية التواصل مع أهالي المغرر بهم وعملية التحشيد للجبهات

المسيرة: حسين الكدس

عقد المجلسُ المحلي بمديرية صنعاء القديمة اجتماعَه الاعتيادي، أمس، برئاسة العميد مهدي محمد عرهب، مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي، ناقش خلاله نتائج اللجان المكلفة بالتواصل مع أسر وأقارب المغرر بهم في مأرب والذين يقاتلون صفوف العدوان.

وأكّد الاجتماع حرصَ قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى على حقن الدماء اليمنية، وضرورة استغلال مرتزِقة العدوان للعفو العام والرجوع إلى جادة الصواب.

كما ناقش المجلس المحلي عملية التحشيد لجبهات العزة والكرامة بالإضافة إلى عملية التجنيد والالتحاق بالقوات الخَاصَّة.

وَاستمع الاجتماع إلى تقرير عن الجهود المخلصة للمجلس المحلي في عملية المشاركة في إحياء فعاليات المولد النبوي الشريف وكذا عملية الحشد للفعالية الكبرى التي أقيمت بميدان السبعين.

واستعرض كمال الورد، رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمديرية، على المجتمعين التقريرَ المالي للربع الثالث من العام الحالي، وتم اتِّخاذ عدد من التوصيات. حضر الاجتماع أمين عام المجلس المحلي، العقيد مجاهد الغيل، ورئيس لجنة الخدمات، عبدالحميد قعطاب، ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية، عادل المؤيد.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

24 قبيلة من المديريات المحرّرة بشبوة تعلن الصلح العام والتوجّه للتصدي للعدوان

المسيرة : شبوه

أعلنت قبائلُ المديريات المحرّرة بمحافظة شبوة، صلحاً عاماً لمدة عامين؛ تأكيداً على إنهاء الانقسام والنفير العام لمواجهة قوى العدوان والاحتلال، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ووقّعت ٢٤ من قبائل المديريات المحرّرة بشبوة، أمس، في لقاء قبلي، اتّفاقَ صلح عام وتشكيل لجنة متابعة قضايا الحل وإنهاء مظاهر الاقتتال بين أبناء القبائل.

وفي اللقاء، بارك محافظ شبوة عوض العولقي، لقبائل المديريات المحرّرة توقيع وثيقة الصلح القبلي.. معتبرًا ذلك خطوة إيجابية تعزز من الصمود في مواجهة قوى العدوان.

وأشَارَ في اللقاء الذي حضره مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب وكيلا المحافظة الرصاص البكري وأحمد الحمزة ومدير مديرية بيحان ناصر البحرى، إلى الانتهاء من المرحلة الأولى بتوقيع هذه الوثيقة، لتستكمل المرحلة الثانية عبر لجنة مكلفة بمتابعة قضايا الصلح وإنهاء قضايا الثارات بين قبائل المحافظة.

وبيّن أن التنمية مرتبطة بالأمن والاستقرار، وقال: «ما أنجز بشأن وثيقة الصلح القبلي انتصاراً لقيم ومبادئ المجتمع، واستجابة لدعوة قائد الثورة بالصلح العام في مختلف المحافظات ووقف نزيف الدم وتوحيد وحشد الطاقات للبناء والتنمية ومواجهة الغزاة والمحتلّين».

واعتبر المحافظ العولقي، توقيع وثيقة الصلح في المديريات المحرّرة، بادرة إيجابية سيتم تعميمها على بقية مديريات المحافظة، انطلاقاً من مديرية بيحان التي ستظل أُنموذجاً ومفتاحاً للنصر وتحرير بقية المديريات.

وأكّد أن قيادة الدولة والمحافظة سترعى الصلح القبلي وستتابع عمل اللجنة المكلفة بمعالجة قضايا الثارات وتذليل أي صعوبات تواجهها.

من جانبه، اعتبر عضو مجلس الشورى أحمد الصعدي، توقيعَ قبائل المديريات المحرّرة لوثيقة الصلح العام، إنجازاً جديدًا يعزز من الأمن والاستقرار وانتصاراً على قوى العدوان.

فيما أشَارَت كلمة علماء ومشايخ المديريات المحرّرة التي ألقاها حسين السعدي إلى أن قضايا الثأر من أبرز وأهم القضايا التي تتطلب تعاون الجميع لإنهائها بين القبائل.

واعتبر التوقيع على وثيقة الصلح القبلي بين قبائل المديريات المحرّرة، تجسيداً لحرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على إيقاف نزيف الدم وحفظ أمن المجتمع.

وكان رئيسُ لجنة توقيع وثيقة الصلح وكيل محافظة ذمار، عباس العمدي، أكّد التزام القبائل ببنود الوثيقة في توحيد الصف وجمع الكلمة لمواجهة العدوان وقوى الاحتلال.

وأكّدت قبائل المديريات المحرّرة، في بيان صادر عن اللقاء، التزامَها ببنود وثيقة الصلح لمدة عامين استجابة لدعوة قائد الثورة للمصالحة المجتمعية نظرا لما تقتضيه المصلحة الوطنية من توطيد مبادئ الصلح العام والوقوف صفا واحدا في معركة الدفاع عن الوطن.

«الغارديان» تصف الرئيس الأمريكي بالمتناقض على خلفية بيع أسلحة للنظام السعوديّ

المسيرة : متابعات

أكّدت صحيفةُ الغارديان البريطانية، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، خالف تعهداته السابقة، بشأن عدم بيع أسلحة هجومية للنظام السعوديّ، حَيثُ عقدت إدارته مؤخّراً صفقة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار للرياض التي تقود حرباً عدوانية على اليمن، مؤكّدة أن هذه الخطوة تعد تناقضاً للرئيس بايدن.

وأوضحت الغارديان، أن أول قرار كان لإدارة بايدن بعد دخوله البيت الأبيض، هو وقف منح كُلّ الأسلحة الهجومية إلى السعوديّة، والذي وصفه الرئيس في حينه بأنه التزام بـ «وقف كُلّ الدعم» للحرب على اليمن التي خلقت كارثة إنسانية واستراتيجية.

من جانبه، علق ستيف بيندر -المدير في برنامج الديمقراطية بالشرق الأوسط- على قرار إدارة بايدن الأخير بشأن إقرار صفقة الأسلحة الهجومية للسعوديّة قائلا: «حسبما أرى فهذا تناقض مباشر مع سياسة الإدارة، فهذه المعدات يمكن استخدامها في عمليات هجومية، ولهذا أجد هذا مُثيراً للقلق».

وبعد مرور ٧ سنوات منذ أول غارة للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على بلادنا أكّدت منظمة هيومن رايتس ووتش، أن سفير هولندا لدى الأمم المتحدة في جنيف قال بالحرف الواحد خلال جلسة مجلس حقوق الإنسان الشهر الماضي، إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خذل الشعب اليمني برفضه تجديد التحقيق في الانتهاكات الحقوقية وجرائم الحرب هناك، مبينًا أن لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فرصة لتصحيح هذا الإخفاق وإنشاء آلية أفضل مع استمرار العدوان في اليمن.

وخلال الأسبوع الماضي، قدمت هولندا بياناً مشتركا نيابةً عن ٣٧ دولة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة أعربت فيه عن أسفها العميق لعدم تجديد مجلس حقوق الإنسان ولاية فريق الخبراء البارزين، المكلّف منذ عام ٢٠١٧ بالتحقيق في الانتهاكات السافرة للقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدوليَّين في اليمن.

وطالبت هيومن رايتس في مرات عديدة واشنطن بالعدول عن صفقات بيع الأسلحة للرياض وأبوظبي، موضحة أنهما تستخدمان هذه الأسلحة لشن ضربات عشوائية في اليمن أسفرت عن استشهاد الآلاف من المدنيين، مبينة أنها ومنذ العام الأول للعدوان وحتى اللحظة، لا تزال تطالب كُلّ إدارات الرئاسة الأمريكية المتعاقبة وأولها إدارة باراك أوباما مُرورًا بإدارة ترامب وأخيرًا بايدن، بالعدول عن قرارتها المُستمرّة بتزويد الأسلحة للسعوديّة والإمارات اللتين تنفذان ضرباتٍ جويةً في اليمن بذخائر وقنابل أمريكية.

ونقلت منظمة هيومن رايتس الدولية عن نائب مدير الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جو ستورك، قوله، «الحكومة الأمريكية على علم جيد بالضربات العشوائية التي تنفذها المملكة السعوديّة، وأدت إلى مقتل الآلاف من المدنيين في اليمن منذ بدء تحالف العدوان غاراته.

مقتل 3 مدنيين وإصابة آخرين في غارة أمريكية على سيارة مواطن بشبوة

المسيرة : متابعات

نفَّذت طائرةٌ أمريكيةٌ بدون طيار، أمس الأحد، غارةً استهدفت سيارة «شاص» في مديرية مرخة العليا بمحافظة شبوة، وأدت إلى استشهاد ٣ مواطنين وإصابة آخرين من ركاب السيارة الذين ينتمون جميعاً إلى قبيلة واحدة.

وقالت مصادر محلية: إن الطائرةَ الأمريكية قصفت السيارةَ بصاروخ قبل أن تعاودَ مرةً أُخرى لاستهداف المسعفين، ما أسفر عن سقوط حصيلة كبيرة من الضحايا.

ووفقاً لمصادر عسكرية، فَـإنَّ التصعيد الأمريكي، يأتي بعد ساعات على فضيحة ظهور أمير تنظيم القاعدة الإجرامي، خالد باطرفي، في مقابلة تلفزيونية أكّد فيها مشاركة عناصره في ١١ جبهة يقودها تحالف العدوان السعوديّ ضد قوات الجيش واللجان الشعبيّة، وبالتالي فَـإنَّ تجدد الغارات الأمريكية تأتي لمحاولة التغطية على العلاقة الظاهرة بين واشنطن والتنظيمات الإجرامية.

اتّحاد العمال في مدينة عدن المحتلّة يتوقّع ثورة عارمة لاقتلاع الاحتلال والمرتزقة

المسيرة : متابعات

توقَّع الاتّحادُ العام لنقابات عمال اليمن في مدينة عدن والمحافظات المحتلّة، اندلاع ثورة غاضبة كبرى ضد تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، وذلك على خلفية انهيار الوضع الاقتصادي وانخفاض قيمة العملة أمام بقية العملات الأجنبية الأُخرى بعد أن تخطى الدولار الواحد حاجز الـ١٥٠٠ ريال يمني.

وأوضح ثابت يحيى أحمد -القائم بأعمال رئيس اتّحاد العمال في عدن المحتلّة، أن حكومة المرتزِقة أمام مفترق طرق، بعد فشلها وتقاعسها عن القيام بدورها في إيجاد الحلول المناسبة للانهيار الاقتصادي ما يجعلها أمام ثورة جياع عارمة ليس لها مثيل، مُشيراً إلى أن صبر الناس نفَد؛ بسَببِ تخاذل حكومة الفنادق وغياب دورها إدارياً واقتصاديًّا، وابتعادها عن هموم ومعاناة المواطنين.

وكان اتّحاد العمال في المحافظات المحتلّة قد أعلن في أغسطُس الماضي، عصياناً مدنياً شاملاً في كافة المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقته، تنديداً بالفساد المالي والإداري لحكومة الفارّ هادي، وتردي الأوضاعِ المعيشية والاقتصادية والخدماتية، مطالباً برفع الأجور والمرتبات بنسبة ٢٠٠ ٪، للموظفين والمتعاقدين والمتقاعدين، وصرف التسويات والعلاوات السنوية، بالإضافة إلى رفع أجور العمال في القطاع الخاص والمختلط بنسبة ٢٠٠ ٪، وتثبيت المتعاقدين في كُلّ المؤسّسات، محملاً حكومة المرتزِقة مسؤولية الأوضاع المأساوية التي تعيشها المحافظات الخاضعة لسيطرة الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

اعتراف سعوديّ متأخر بالهزيمة في اليمن والفشل عسكريا

المسيرة : متابعات

بعد ٧ سنوات من عدوانها وحصارها الظالم وغير المبرّر على الشعب اليمني، اعترفت المملكة السعوديّة بالهزيمة أمام قوات الجيش واللجان الشعبيّة وفشل تحالفها في تحقيق أي انتصار عسكري يذكر رغم امتلاكها لأكبر ترسانة عسكرية في العالم.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس ٢٤، أمس الأحد، قال فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعوديّ، إن بلاده تدعم الحل السياسي ولا تفضل الخيار العسكري في اليمن، في إشارة واضحة إلى افتقار تحالف العدوان للحلول العسكرية.

وبيّن وزير خارجية دولة العدوان السعوديّ، أن الرياض متمسكة بإيجاد حَلٍّ سياسي، ما يفسر تخبط الإدارة السعوديّة في معالجة انهيارات قواتها ومرتزِقتها وميليشياتها في عموم الجبهات.

إلى ذلك، اعتبر مراقبون التصريحات السعوديّة أنها محاولة لمداراة فشل تحالف العدوان بعد خسارتها لأبرز المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لها في غضون الأشهر الأخيرة، لا سِيَّما في مأرب والحديدة.

وسائل إعلام موالية للعدوان: الاحتلال الإماراتي يبيع أراضيَ جزيرة سقطرى للأجانب بموجب عقود تمليك

المسيرة : متابعات

يواصل الاحتلالُ الإماراتي نشاطَه التوسُّعي في سقطرى والاستيلاء على الأرض والثروة وكل مقومات الحياة في الجزيرة اليمنية الاستراتيجية المطلة على مضيق باب المندب وخط الملاحة البحري الدولي الأهم في العالم.

وكشفت وسائل إعلام موالية للعدوان، أن أبو ظبي دفعت مؤخّراً بأحد رجال الأعمال الإماراتيين لشراء مساحات واسعة من الأراضي في الأرخبيل بتسهيل من «مكتب هيئة الأراضي» في سقطرى الواقعة تحت سيطرة مليشيا المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

ولفتت إلى أن رجل الأعمال الإماراتي طارق آل خاجة، شقيق سفير أبوظبي لدى الكيان الإسرائيلي، هو من يقوم بشراء الأراضي في سقطرى، بتواطؤ من ما يسمى هيئة الأراضي الذي يقوم بتوقيع عقود تمليك هذه الأراضي للمدعو آل خاجة.

إلى ذلك، أكّد ناشطون وإعلاميون أن نشاطَ شراء الأراضي وتمليكها لأجانب في سقطرى من قبل ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، يأتي ضمن مخطّطات وأهداف مشبوهة تسعى أبوظبي والكيان الصهيوني لتنفيذها بالجزيرة تحت مسميات إقامة مشاريع استثمارية مشتركة، حَيثُ يكون الهدف الرئيسي لتلك الأنشطة تمرير أعمال استخباراتية وعسكرية تخدم مصالح الكيان الصهيوني الذي فشل منذ عقود في تحقيق تلك المطامع.

مسؤولون وخبراء زراعيون:

حظر استيراد البرتقال الخارجي..

تشجيع المنتج المحلي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي

المسيرة: محمد الكامل

وجّهت وزارةُ الزراعة والري قبل أيَّام بمنع استيراد البرتقال الخارجي خلال موسم الإنتاج في اليمن؛ بهَدفِ تشجيع ودعم الإنتاج المحلي من هذه الفاكهة.

ويعتبر هذا التعميم هو الأول لوزارة الزراعة منذ سنوات كثيرة، ويأتي في وقت تكتظُّ فيه الأسواقُ اليمنية بالعديد من المنتجات الزراعية التي يتم استيرادُها من الخارج، والتي تستنزفُ خزينة الدولة من العملة الصعبة، كما يأتي في ظل توجّهات القيادة الثورية ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- ورئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير مهدي المشاط، في دعم القطاع الزراعي والخروج من حالة الشلل والركود الذي عانى منه خلال الفترات الماضية.

وتؤكّد وزارة الزراعة والري أن هذا القرارَ سيجنّب المزارع اليمني الخسارةَ نتيجةَ المنافسة غير العادلة مع المنتج الخارجي، كما أنه سيشجّع المنتجات الزراعية المحلية، لتغطية احتياجات السوق، ومنع استنزاف العُملة الأجنبية في استيراد المنتجات والسلع الخارجية على حساب المنتج المحلي.

وحظي القطاعُ الزراعي باهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والري وكذا اللجنة الزراعية والسمكية العليا التي تتولى الإشراف على تنفيذ الأنشطة والبرامج الزراعية والتدخلات الأُخرى المساعدة على النهوض بالقطاع كملاذ آمن ومهم للأمن الغذائي والوصول بالمحاصيل الزراعية إلى الاكتفاء الذاتي.

ويؤكّد المتخصِّصُ في الشؤون الزراعية، الصحفي محمد صالح حاتم، أن قرارَ حظر دخول البرتقال المستورد لليمن له أهميّةٌ كبرى في حماية المنتج المحلي، وتشجيع ودعم الإنتاج المحلي من محصول البرتقال اليمني، والذي يتميز بجودة عالية ومذاق فريد، أفضل بمراحل من المنتج الخارجي الذي يعرض في الأسواق اليمنية.

ويضيف حاتم في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذا القرار سيعزز القوة الشرائية لدى المزارع اليمني، وَسيزيد من الربح الذي سيجنيه المزارع، وهو ما سينعكس إيجاباً في دعم المنتج المحلي، ودافع قوي للمزارع للتوجّه نحو زارعة أرضه مع الحرص على جودة المنتج، وكذلك تجنيب المزارع المحلي الخسارة نتيجة المنافسة غير العادلة مع المنتج الخارجي، مُشيراً إلى أن هذا القرار يعزز من سيادة واستقلال الوطن والحفاظ على الإمْكَانيات المالية من العملات الأجنبية التي يتم استنزافها في استيراد المنتجات والسلع الخارجية، خَاصَّة إذَا ما عرفنا أن فاتورة الاستيراد لجميع المنتجات الزراعية تتجاوز ٥ مليارات دولار سنوياً، وهو مبلغ كبير جِدًّا، موضحًا أن فاتورة استيراد البرتقال الخارجي تصل إلى أكثر من مليار ريال سنوياً.

ويرى حاتم أن منع استيراد البرتقال الخارجي سيصب في صالح المزارع اليمني، بدلاً من ذهاب المبلغ إلى المزارع المصري أو الصيني، مناشداً حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء بالمزيد لمنع دخول المنتجات الزراعية التي يمكن زراعتها في اليمن، وبقرارات حازمة وجادة، وليس ظاهرة إعلامية، منوِّهًا إلى أن المنتجات الزراعية المستوردة متواجدة بكثرة في الأسواق، وهذا ما يحتم على الحكومة إلزام تجار الفواكه المستوردة بشراء البرتقال من المزارع اليمني عن طريق الزراعة التعاقدية وحفظها في ثلاجات ومخازن التبريد، وتوزيعها على الأسواق في فترة ما بعد الموسم، بدلاً من تخزين البرتقال المستورد خارجياً والذي يظل مخزوناً لعدة أشهر لدى التجار اليمنيين.

ويطالب حاتم كذلك بضرورة إيجاد سياسة تسويقية تعملُ على حفظ المنتجات وزيادة الفائدة لدى المزارع ليكون حافزاً قوياً له، وبالتالي التوجّه لزيادة الرقعة الزراعية وزيادة الإنتاج.

حاتم: المنتجات الزراعية المستوردة متواجدة بكثرة في الأسواق وفاتورة استيراد البرتقال الخارجي تصل إلى أكثر من مليار ريال سنوياً

الهارب: القرار يدعم الاقتصادَ الوطني ويقود إلى تخفيض فاتورة الاستيراد وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي

تعزيز ثقة المزارعين

وخلال السنوات الماضية وبعد انتصار ثورة ٢١ سبتمبر، كان التوجّه الثوري نحو إنعاش القطاع الزراعي في اليمن بدعم قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي يشدّد في معظم خطاباته على الاهتمام بالزراعة وإنعاش الزراعة وُصُولاً إلى عدم الاستيراد من الخارج وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويقول نائب مدير عام إدارة التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والري، علي الهارب: إن القرار اكتسب أهميّة بالغة؛ باعتبَار أنه يأتي ضمن إطار التنفيذ لتوجيهات قائد الثورة السيد العلم عبد الملك بدرالدين الحوثي حفظه الله، بالتوجّه نحو الاكتفاء الذاتي، ودعم المنتجات المحلية واستهلاكها، وتنظيم تسويقها محلياً وخارجيا.

ويوضح الهارب في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن حماية المنتج المحلي تتجلى من خلال جعل الطلب في السوق المحلي متاحا بشكل كامل للمنتج المحلي، لافتاً إلى أن هذا هو الهدف الآني الذي يشجّع على استمرارية الإنتاج من خلال ضمان التسويق والذي يؤدي إلى تعزيز ثقة المزارعين وضمان المسار التصاعدي في الإنتاج المحلي، آملاً أن يتم تغيير ثقافة الاستهلاك لدى المجتمع حتى يأخذ المنتج حقه في الاستمرارية؛ نظراً لجودته التي تستحق الثقة، وَبما يدعم العملة المحلية، ويجعلها أكثر قوة شرائية، وكذلك توفير العملة الصعبة التي ننفقها ←

على الاستيراد في ظل وجود منتج محلي ذي جودة.

ويشير الهارب إلى أن هذا يقودُ على المدى البعيد إلى تخفيض فاتورة الاستيراد، ودعم الاقتصاد الوطني، وُصُولاً إلى الهدف الأسمى وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي، منوِّهًا إلى أن القرار يأتي ضمن سلسلة من القرارات التي تهدف إلى حماية المنتجات المحلية، والتي يتم اتِّخاذها من قبل وزارة الزراعة والري، وبإشراف مباشر من اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

ويشدّد الهارب في حديثه على ضرورة تعاون المجتمع بكل فئاته في مقاطعة المنتجات الخارجية، المنافسة للمنتجات المحلية، وتأثيرها السلبي على الزراعة في بلدنا، داعياً السلطات المحلية في المحافظات إلى مساندة إدارات التسويق في المحافظات على تنفيذ هذا القرار وضبط المخالفين في الأسواق الزراعية، سواءٌ أكانوا وكلاء أو مستوردين، مبينًا أن في ذلك رسالة في الوقت ذاته إلى تجار التجزئة، ودعوتهم إلى شراء المنتج المحلي من محصول البرتقال وكل المحاصيل المحلية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة التي تهم حاضر ومستقبل بلدنا بجيله الحالي وأجيالنا القادمة.

توجّه عام

وفي أكثر من محاضرة له، يؤكّد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، على ضرورة بناء مؤسّسات الدولة وخدمة الشعب والتي تتطلب التعاون البناء في الجانب الاقتصادي والجوانب الأُخرى.

وقال السيد عبد الملك: «اليمن بلد زراعي لمختلف المحاصيل وله بيئة متنوعة تساعد على تكامل وتوفير ما يحتاجه الناس من غذاء وقوت»، داعياً التجار التعاون مع الفلاحين

الحناني: القرار يحفز المزارعين اليمنيين أكثر في التوسع بزراعة المحاصيل الوطنية لمختلفة

ومؤسّسات الدولة لصالح دعم الإنتاج الزراعي المحلي وتحسينه وتوفيره، لافتاً إلى أن إصلاح وتطوير قطاع التعليم سيساعد في تطوير البلد والنتائج في كُلّ المجالات.

ويقول وكيل قطاع تنمية الإنتاج الزراعي بوزارة الزراعة والري، المهندس سمير الحناني: إن استراتيجيةَ منع توريد المنتجات المحلية لأي محصول أثناء موسمه الزراعي في اليمن هي بمثابة حماية للمزارع اليمني وحماية للمنتج

الجشاري: تم التعميم على الحجر الزراعي بالمنافذ الجمركية ومصادرة أية كميات من البرتقال الخارجي

المحلي والتي تأتي تطبيقاً عمليًّا لتوجيهات القيادة السياسية والثورية بضرورة اتِّخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها حماية المنتج المحلي وتشجيع المزارع الوطني في توسعه وتطوير إنتاجه من المحاصيل الزراعية المختلفة وليس محصول البرتقال فقط.

ويوضح الحناني في تصريح خاص بـ«المسيرة» أن لهذا القرار مردود اقتصادي كبير على الاقتصاد الوطني، حَيثُ إن هذا الإجراء يخفِّفُ من الضغط على العُملة الصعبة ويخفف من فاتورة الاستيراد من جهة ومن جهة أخرى يدفع بالمزارعين إلى الاهتمام أكثر والتوسع في زراعة أي محصول للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول وغيره من المحاصيل الزراعية الوطنية المختلفة.

من جانبه، يرى مدير عام وقاية النباتات بوزارة الزراعة والري، المهندس هلال الجشاري، أن منع تداول وعرض البرتقال المستورد في الأسواق المحلية جاء تنفيذاً للتعميم الصادر عن وزارة الزراعة والري بحظر استيراده خلال مواسم إنتاجه في اليمن، مؤكّداً أنه تم التشديد والتعميم على الحجر الزراعي وفرق الزراعة بالمنافذ الجمركية إلى جانب التعميم على كُلّ مستوردي البرتقال الخارجي وتحذيرهم على أننا سنقوم بمصادرة أية كميات من البرتقال المستورد يتم ضبطها سواء في الأسواق أَو المنافذ وذلك حتى انتهاء موسم منتج البرتقال المحلي والوطني.

ويوضح الجشاري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن أهميّة قرار منع الاستيراد يهدف إلى تجنيب المزارع الخسارة نتيجة المنافسة غير العادلة مع المنتج الخارجي، بالإضافة إلى حماية وتشجيع المنتجات الزراعية المحلية والتوسع الزراعي، لتغطية احتياجات السوق، ومنع استنزاف العملة الأجنبية في استيراد المنتجات والسلع الخارجية على حساب المنتج المحلي.

ويكشف في حديثه أن هذا التوجّه ليس فقط على مستوى محصول معين، بل سيتم على العديد من الواردات النباتية التي تزرع وتنتج محلياً دعماً وتشجيعاً للمنتج المحلي، وُصُولاً إلى الأمن الغذائي الوطني وتحقيقاً للاكتفاء الذاتي في نهاية المطاف.

تدشين المرحلة التنفيذية للمزاد الوطني الأول للبن اليمني

المسيرة: صنعاء

دُشِّنَ، أمس، بصنعاء المزادُ الوطني الأول للبن اليمني برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا وبالشراكة مع وزارة الزراعة والري واتّحاد جمعيات منتجي البن.

وخلال تدشين المرحلة التنفيذية من المزاد الوطني الأول للبن اليمني من قبل مؤسّسة المخاء، أكّد مسئول وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، محمد القاسمي، أهميّة المزاد في تشجيع مجتمعات البن على الاهتمام بالإنتاج ورفع الجودة بالشكل الذي يليق بسمعة الموطن الأول للبن.

ولفت إلى أن المزادَ يسعى إلى توسيع نطاق التسويق للبن اليمني وفتح فرص وأسواق جديدة، وإبراز قصص النجاح والكفاح لمجتمعات البن اليمني على المستوى المحلي والعالمي.

وأشَارَ القاسمي إلى أهميّة المساهمة في تحسين المستوى المعيشي لمجتمعات البن في اليمن ببيع منتجاتهم ذات الجودة العالية بأسعار منافسة.

وبيّن أن المزاد الوطني الأول للبن اليمني يهدف إلى توحيد كُلّ الجهود والمبادرات الوطنية لتنمية قطاع البن في اليمن وتسويقه والترويج له بأسعار عادلة ومنافسة أسوة بالأنواع العالمية الفاخرة.

وتطرق مسئول وحدة البن إلى دور المزاد في المساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني عبر إيجاد أسواق جديدة تقدر جودة البن اليمني والجهود المبذولة لإنتاجه، فضلاً عن تحسين الصورة الذهنية محليًا وعالميًّا.

واعتبر أن المزاد الوطني للبن اليمني فرصةٌ حقيقية لمزارعي ومصدِّري البن

اليمني لبناء علاقة مثمرة بين موطن القهوة الأصلي «اليمن» وعشاق القهوة اليمنية ذات الجودة العالية والتي تلبي رغبة المستهلك العالمي بأسعار مناسبة، كما أن المزاد أحد الوسائل التي تساعد على استعادة مكانة وسمعة البن اليمني الأصيل.

ودعا القاسمي المصدرين والمنتجين إلى استغلال المزاد في الوصول إلى أسواق جديدة للبن الذي يعد أهم السلع المرغوبة عالميًّا وتحظى بقبول واسع من قبل المستهلكين والمتذوقين.

من جانبه، أشار المدير التنفيذي لمؤسّسة المخاء لتنمية البن اليمني مختار الخنشلي، في كملته التي ألقاها عبر دائرة تلفزيونية، إلى أن المزاد الوطني الأول للبن اليمني يعد أحد الوسائل التي تساعد على نقل مكانة البن إلى مستويات تليق به في الأسواق العالمية وأن يكون منتج منافس.

ولفت إلى أن مؤسّسة المخاء تسعى إلى تمكين المنتج المحلي من البن في المنافسة في السوق الخارجي، ولكنه يحتاج إلى رعاية واهتمام أكثر من قبل المزارعين اليمنيين.

وأشَارَ الخنشلي إلى ضرورة الاهتمام بهذه المنتج؛ كونه يحمل الهُوِيَّة اليمنية وسفير اليمن إلى العالم أجمع.. منوِّهًا بما يتمتع به البن اليمني من مزايا تميزه عن نظرائه من منتجات الدول الأُخرى.

وأشاد بتنظيم المزاد الأول للبن اليمني؛ كونه يمثل جسرَ تواصل بين المزارع والجهات المسئولة والمعنية للوقوف على الصعوبات التي تواجه زراعة وإنتاجية هذا المحصول.

وأكّد أهميّة المزاد الذي يهدف إلى إيجاد سوق مركزي للبن والترويج لأنواعه المختلفة وتعزيز النمو الاقتصادي.. مشدّدًا على ضرورة التفكير في التمكين الاقتصادي من خلال هذا المنتج الاستراتيجي والاكتفاء الذاتي.

وحَثَّ المزارعين على مزيد من الاهتمام بزراعة وإنتاجية البن من خلال الالتزام بالإرشادات والممارسات الزراعية السليمة التي تساعده في الوصول إلى منتج طبيعي ذو جودة ونكهة رائعة تمكّنه من المنافسة في السوق المحلي والخارجي.

وخلال المزاد تم تقديم عرضاً لنماذج من قصص وتجارب النجاح لعدد من المزارعين والعاملين في تجارة البن والمشتغلين في هذا المجال، وجدوى تجارة البن وأهميتها في رفد الاقتصاد.

المختص في البحوث الزراعية، الدكتور أمين الحكيمي، ورئيس مركز البن للبحوث والدراسات التابع للهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي المهندس أحمد المعلم، أشارا بدورهما إلى أن التجارب الناجحة لم تأتِ إلا بالدراسة والبحث العلمي الموجه للتطوير.

ونوّها بأهميّة المزاد في كسر الاحتكار للبن وتعزيز سمعته وقدرته التنافسية على المستوى المحلي والخارجي لدعم الاقتصاد الوطني وتشجيع المزارعين للتوسع في زراعته وإنتاجيته.

فيما أشار رئيس اتّحاد منتجي البن الدكتور سعد المري، إلى أن محصول البن من المحاصيل النقدية الرئيسة في اليمن والتي تعتبر مصدر دخل كبير لعدد من الأسر في الكثير من المناطق الريفية.

ودعا المري إلى تكاتف جهود الجميع والتنسيق بين المزارعين والمصدرين للبن بما يخدُمُ توجّهات التنمية، خَاصَّةً في ظل الثورة الزراعية التي تؤسس لمرحلة جديدة تتسم بالخير والعطاء.

مؤشراتُ النصر لاحت

أبو هادي عبدالله العبدلي

تتسارع الأحداث والانتصارات العظيمة في مختلف الجبهات ويحقق مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة تقدمات واسعة في نطاق واسع في سبيل تحرير اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين، وعلى مؤشرات النصر التي باتت مأرب قاب قوسين أَو أدنى من استكمال عملية التحرير التي يقوم بها المجاهدون من الجيش واللجان الشعبيّة، وكل تلك العمليات العسكرية الجهادية الميدانية والصاروخية والجوية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة التي كللت النصر في مختلف الجبهات تعد من الانتصارات العظيمة والمهمة في إطار مشروع تحرير اليمن من الغزاة والمحتلّين، وهي امتدَاد لصدق الوعد الذي وعد به قائد الثورة -سلام الله عليه- الذي أكّـد على ضرورة تحرير كُـلّ شبر من أرض الوطن بما يضمن لكل اليمنيين الحرية والاستقلال وهذا ما يتجلى اليوم بالفعل بعون الله على أيدي رجال الجيش واللجان الشعبيّة.

تحرير مأرب تمثل عملية تحرير إنسانية لإنقاذ أبناء محافظة مأرب من عبث وظلم وطغيان المرتزِقة والجنود السعوديّين والإماراتيين الذين مارسوا أشد وأبشع صور الظلم والطغيان بحق أبناء المحافظة منذ سنوات ولم يتبق لهم اليوم سوى الوقوف والانضمام مع إخوانهم مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة في استكمال تحرير مأرب، ولم يعد للنظام السعوديّ خيار آخر سوى الاعتراف بالهزيمة في اليمن وإيقاف عدوانهم وسحب كُـلِّ جنودِهم ومرتزِقتهم قبل فوات الأوان، ما لم ستسحق رؤوسهم ورؤوس جنودهم في جبهات القتال، فالشعب اليمني ماضٍ في معركة التحرير، معركة العزة والكرامة ونيل الحرية والاستقلال وتحرير كُـلّ شبر في اليمن.

أطفال النهيمي وَأشجان الطفولة المذبوحة في اليمن

د. تقية فضائل

عرضت القنوات الفضائية مأساة أطفال النهيمي الأربعة في صعدة الذين تعرضوا لأسلحة محرمة دوليًا تسببت لهم بمرض السرطان وشوهت أجسادهم وأفقدتهم حاسة البصر، بينما الحصار الخانق يقضي عليهم بالموت البطيء ويمنعهم من السفر للعلاج مما ضاعف أوجاعهم، هذه الجريمة الوحشية ضد الطفل اليمني أعادت للذاكرة الكثير من الجرائم التي طالته منذ بدء العدوان الظالم قبل سبع سنوات؛ فأطفال اليمن يعيشون أسوأ الظروف وأحلكها في ظل هذا العدوان الذي لم يبقَ لهم أي مجال ليحيوا طفولةً طبيعيةً ينعمون فيها بالأمن والاستقرار والرعاية التي تتطلبها هذه المرحلة كما هو حال الأطفال في مختلف أنحاء العالم؛ فآلاف منهم قتلوا وسفكت دماؤهم وتمزقت أشلاؤهم؛ بسَببِ ضربات طيران التحالف وعملائهم، وكانت جريمة ضحيان المروعة في صعدة التي قضى فيها عشرات الأطفال في حافلة تقلهم إلى رحلة في نهاية النشاط الصيفي، ولكن ضربة جبانة غادرة مُجَـرّدة من الإنسانية عاجلتهم للرحيل إلى مكان آخر، حَيثُ لا ظلم ولا تجبر ولا استبداد رحلوا إلى الأمن الدائم والرعاية الربانية الفائقة الوصف.

كما لم يسلم أطفالنا وهم في منازلهم فآلاف منهم فقدناهم إثر ضربات عشوائية على الأحياء السكنية وَتبرز صورة بثينة «عين الإنسانية» تخرج من تحت الركام وحدها بعد أن مات إخوتُها وأهلُها جميعاً والكثير من الأطفال الذين يسكنون في نفس البناية وَفي مكان آخر الطفل سميح يبكي بحرقة على صدر والده المقتول ظلماً وعدواناً ومعه العديد من الأهالي مع أطفالهم.

وَلم يتوقف إجرام التحالف عند هذا الحد بل لاحقهم بضرباته الوحشية القاتلة وهم في مدارسهم وصورة إشراق المعافى وهي ملقاة على قارعة الطريق وقد تبعثرت أدواتها المدرسية وقطعت إحدى قدميها صورة ناطقة بمأساة الطفولة المستباحة المذبوحة في اليمن في عصر تتشدق الكثير من المنظمات بحقوق الطفل! وَلن ينسى التاريخ أن تحالف الفجور والخسة والدناءة تفنن في قتل الطفل اليمني بمعية أهله في أفراحهم وَأحزانهم وعلى كُـلّ شبر على أرض اليمن المنكوب، ومن لم يمت بالقصف مباشرة فهو مصاب بعاهات مختلفة أَو معرض لأمراض خطيرة تهدّد حياته وسلامته منها الكوليرا أَو سوء التغذية أَو السرطانات التي تسببت بها الأسلحة المحرمة دوليًا وأطفال النهيمي الأربعة من أسرة واحدة هم أكبر دليل شاهده العالم.. وفي ظل العدوان والحصار الخانق وإفقار الشعب اليمني كثير من الأطفال تركوا مدارسهم؛ بسَببِ سوء الأحوال المعيشية وصعوبة توفير لقمة العيش ناهيك عن توفير احتياجات المدرسة ومتطلباتها أَو بسَببِ فقدان عائلهم الذي توجّـه للجبهة دفاعاً عن بلاده مما اضطرهم للخروج للعمل في الشوارع أَو أَعمال البناء وغيرها من الأعمال التي تفوق قدراتهم الجسدية والعقلية وهم بالتأكيد يتعرضون لمختلف الأخطار وَأكثرها خطراً عليهم الإنضاج المبكر الذي يزج بهم في عالم غير عالمهم ويفرض عليهم ما يفرضه على الكبار ممن خبروا الحياة وخاضوا تجاربها، فيعيشون قسوة الحياة وصعوباتها الجمة بعقلية غير ناضجة مما يجر عليهم ويلات وَآلاما نفسية تنغص عليهم ما تبقى من حياتهم، إضافة إلى مشاكل عمالة الأطفال التي لا تتسع لها المجلدات.. والحديث يطول جِدًّا إذَا ما فتحنا موضوعَ انتهاكات حقوق الأطفال مما يتعرضون له من اختطاف أَو سجن أَو اغتصاب أَو تعذيب في سجون عملاء التحالف وما يجري في تعز يعرفُه القاصي والداني، أما ما يعانيه أطفالنا من ضغوطات وصدمات نفسية جراء الأوضاع السيئة التي مروا بها في سبع السنوات الماضية فهو حديثٌ ذو شجون، وستكون لها آثارها الخطيرة حاضراً ومستقبلاً.. لا يسعني في نهاية هذا المقال المثقل بأوجاع الطفولة في اليمن إلا أن أقول: لك الله أيها الطفل اليمني الذي حرمت من كُـلّ حقوق الطفولة والإنسانية، وستكون آلامك وأحزانك بأذن الله هي دافعك الأول للنهوض والتحدي وبناء ينمك العظيم من جديد بناء قوياً محصناً من أعدائه وَبلداً متقدماً يضمن لك العيش الكريم.

وعدُ اللّه تحقّق

محمد الضوراني

تحَرّك الجيش واللجان الشعبيّة من الشرفاء والأحرار من أبناء الشعب اليمني، من كُـلّ فئات الشعب اليمني المجاهد ومن كُـلّ المناطق اليمنية الحرة والمناهضة للعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، وحقّق الله على أيديهم وعد الله لمن تحَرّك في سبيل الله ولمن باع لله نفسه وماله ولمن تحَـرّك في قضية هي الحق.. في مواجهة الباطل وقوى الضلال في العالم، تحَرّك هؤلاء الأحرار وهم يحملون الثقة بالله واثقين بنصر الله وتأييده مهما كانت إمْكَانيات قوى العدوان وحجم تحالفهم الظالم، تحَرّكوا وهم يحملون الثقافة القرآنية التي ملأت قلوبهم بالأمن والسكينة رغم الصعوبات والتحديات التي واجهتهم وقلة الإمْكَانيات، قدموا التضحيات الكبيرة وهم يتمنون أن ينالوا منزلة الشهادة في سبيل الله، لم يتردّد هؤلاء المجاهدون من أبناء الشعب اليمني المؤمن بكل فئاته ومن كُـلّ المناطق في اليمن، كُـلّ يوم يزدادون يقيناً وبصيرة بأنهم على الحق ويواجهون قوى الباطل من أولياء الشيطان ممثل بالأمريكي والإسرائيلي، ووعد الله قد تحقّـق لهؤلاء المجاهدين المخلصين لله والمتوكلين على الله الواثقين بنصر الله، قال تعالى (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّـهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ).

فالله وعد المجاهدين بالنصر والتمكين والتأييد الإلهي، وأن يشفيَ صدورَ المؤمنين بالانتصارات الكبيرة والتي شاهدها كُـلُّ أبناء الشعب اليمني على أيدي رجال الله من أبناء الجيش واللجان.

تتمات الصفحة الأخيرة

القيادةُ وفتحُ أبواب مؤصدة

ورسالتنا الخالدة.

وهنا نقولُ لكل الفُرقاء السياسيين وَالمخدوعين في صفوف العدوان: تعالوا لنبنيَ ما هُدم ونخيط الجراح، وعفا الله عما سلف، وباب العودة إلى صف الوطن مفتوح بمصراعيه، وستجدوننا مرحِّبين بكم وسعداء بعودتكم إلى رُشدِكم وبين أهاليكم وفي بيوتكم ومزارعكم، ولن تجدوا منا إلا ما يسركم، فأنتم إخوتنا ولكم منا العفو والصفح، والمستقبل يتطلبُ منا جميعاً النظرَ إلى الأمام أَو فتح أبوابه المؤصدة للأبد.

مأرب والدروسُ القيادية الحكيمة

اللهُ سبحانَه وتعالى، والروحيةُ اليمانية والهُـوِيَّـةُ الإيمانية المتجذرة في كُـلّ اليمنيين على امتداد خارطة تواجدهم، تهيَّـأت النفوسُ من حولهم لاستقبال الحق الظافر، وشاهدنا قبائلَ مأرب وذلك الاستقبالَ والاستبشارَ بقدوم المجاهدين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وتلك الحفاوةَ والترحيب، الذي تُترجَمُ إلى اصطفاف واحد وتخندق جامع، كتفاً لكتف، يداً بيد حتى تحريرِ شامل لكل الأرض اليمنية.

القرآن الكريم ومواجهة الغزو الثقافي والحرب الناعمة

مطهر يحيى شرف الدين

قد يكون البعض أو ربما الكثير من أبناء الأُمَّــة الإسلامية جنوداً للباطل وقد يعملون في خدمة ومصالح الطغيان والاستكبار بصورةٍ غير مباشرة دون إدراك ذلك ودون معرفة مدى خطورة الموقف والوضع الذي نحن عليه من عادات مكتسبة مخالفة للفطرة وتأثُّر بثقافات دخيلة هابطة، وقد نعيش ظروفاً اجتماعية محيطة بنا أو محدقة وَمتربصة دون أن نعي أو ندرك المستنقع الذي يمكن أن نقع فيه أو حجم المؤامرة وأنواعها ودون أن نكون عند مستوى التخطيط لمواجهتها والوقوف أمام وسائلها الخبيثة وأساليبها المدمّرة أو على الأقل المؤثرة والمضللة وتبعاتها وتداعياتها على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع والأمة.

ويزيد من تلك الأخطار والتحديات طبيعة الآليات التي يستخدمها العدوّ وتوظيف مضامينها من استهداف للعواطف والمشاعر إلى استهداف للعقول والأفكار والتأثير في الثقافة الإسلامية مستغلاً بذلك ضعف الوازع الديني وَحالة الفراغ الاجتماعي والثقافي السائدة في أوساط الكثير من أبناء المجتمعات العربية والإسلامية.

الحديث في هذا المقام هو عن مسألة مهمة متعلقة بكيفية تحصين أبناء الأُمَّــة فكرياً وثقافيًّا ودينياً من شِراك التضليل والباطل والانحلال الأخلاقي وَأَيْضاً بكيفية مواجهة الغزو الثقافي الذي يعتبر سلاحاً ناعماً صامتاً يسعى إلى الإفساد والتيه والانحراف عن الحق والاستقامة والعدول عن هدى الله وصراطه المستقيم.

وبالمناسبة فقد تحدث القرآن الكريم عما يرمي إليه أعداء الأُمَّــة من المغضوب عليهم والضالين المضلين أهل الكتاب اليهود والنصارى من باءوا بغضبٍ من الله وضُربت عليهم الذلة والمسكنة من خلال قتالهم ومواجهتهم للأُمَّــة الإسلامية.

وقد كشفت الآيات الكريمات أهداف العدوّ المستكبر في حالات ومواضعَ كثيرة بيّنت أنواع العصيان لله وَمستويات إجرام وإفساد أعداء الله ورسوله منها:

إطفاء نور الله والارتداد عن دين الله وتلبيس الحق بالباطل والتشكيك في وعد الله وصدق رسول الله والعمل على إخراج الناس من النور إلى الظلمات وإضلالهم وانحرافهم عن منهج الله وكتم ما أنزل الله من الهدى وَالبينات، والعمل على إخضاع أبناء الأُمَّــة الإسلامية لتكون تحت رحمة وتبعية القوى الاستكبارية من اليهود والنصارى وعملائهم من الأعراب الأشد كفراً ونفاقا، وفي ذلك يقول الحق سبحانه: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

ولذلك حريٌّ القول بأن الإنسان عُمُومًا له قابلية في أن يتجه في اتّجاه الخير أَو اتّجاه الشر، وللتقوى وزكاء النفس نجاةٌ وَاستقامة وفوز وفلاح لمن يتخذها ركناً وصراطاً قال تعالى: «وهديناه النجدين» وقال سبحانه: «وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا».

وفي واقع الحياة تجارب وسوابق كثيرة تعرفنا كيف كان حقد وكراهية أهل الباطل لأهل الحق وحملة الهدى والنور وكيف كانت أفعال وممارسات من يمثّلون محور الشر تتركز في الإفساد وَالشرك بالله بالولاء لغيره سبحانه والاعتقاد بأن سوى الله غني وَعظيم وقوي وكبير ويضر وينفع.

وكذلك أفعالهم الشيطانية الخبيثة المسخّرة في إضلال الناس وانحرافهم وفي إظهار الاستعلاء والاستكبار على عباد الله المستضعفين والاستهانة والاستهتار بحرمات الله بتهيئة المجتمعات المستهدفة لتقبل الحرام وتصوير ذلك بأنه شيء طبيعي بمبرّر الحداثة والتطور والعمل على إعدام الزكاء في النفوس بالترويج للإباحيات والبرامج الساقطة وَنشرها عبر وسائل الإعلام المجتمعية والجماهيرية، ما أوقع كثيرٌ من أبناء الأُمَّــة في مستنقع الانحلال والفساد والتيه والبُعد عن الله ورسوله والمؤمنين واتِّخاذ الكافرين أولياء وأوصياء.

ولذلك نلاحظ كيف يعمد الأعداء إلى شنِّ الحروب الثقافية والإعلامية الناعمة لتشويه الإسلام ورموزهِ الحيَّة الذين رأوا في مَنهجٍ وتشريع هذا الدين الإسلامي خطراً كَبيراً عليهم فما كان منهم إلا أن رفعوا رايات التشويه والإساءة حفاظاً على علاقة العداء وتمكيناً للحقد المتملك في قلوبهم وأفئدتهم ليواصلوا ما بدأه أسلافهم منذ بدء الرسالة التي حملها نبي الرحمة والعدالة والإنسانية محمد صلى الله عليه وآله وسلم، النبي الذي جاء مصدقاً لما معهم من الكتاب فكان الخطر الذي يهدّد مصالحهم ويسقط عروشهم ويكسر شوكتهم واستكبارهم ولكن يأبى اللهُ إلا أن يُتمّ نورهُ وَلو كرهَ الكافِرون الظالمون المفسدون في الأرض.

ولذلك علينا كأمة إسلامية أن نقف ونتحَرّك أمام الغزو الثقافي وأن نكون عند مستوى المسؤولية وحمل الأمانة وتلقي الرسالة لنكون خير أُمَّــة أُخرجت للناس وليس أذل وأحقر أُمَّــة ولندرك ضرورة ترسيخ الوعي الثقافي في أوساطنا بالمخاطر والتحديات التي نواجهها لنعلم علم اليقين أن من أهم أهداف رسالة النبي صلوت الله عليه وآله، تحرير العباد من العبودية لغير الله وَسيادة العدالة وتمام الأخلاق وتعاظم القيم وكمال الإنسانية والتي تتحقّق بها شخصية الإنسان المؤمن بفضائله ومكانته عند الله ومواقفه من القضايا المصيرية المتصلة بشؤون الأُمَّــة.

يوم ترونها تفكُّ الأغلال

منار الشامي

بعد أن سقطت الرياض في وحلِ الحربِ على اليمن مُتسببةً في أكبر كارثة إنسانية عرفها القرنُ الحادي والعشرين فهل ستستطيع البقاء على أقدامها دون تعثُّرٍ وسقوط؟!

مُنذُ أن قرعت الحربُ طبولها راهنت قوى العدوان على المناطِق المحتلّة التي وكلّت للسطوِ عليها مرتزِقتها وعملائها كأولِ ورقةِ ضغطٍ على الجيشِ واللجان الشعبيّة، ولم تكتفِ بهذا فحسب بل لقد أذاقت من فيها مُرّ الاحتلال ومهانة العيشِ فيه.

مأرِب محافظةٌ يمنية سيطرت عليها مِليشيات حزبِ الإصلاح الإخواني منذُ بكورِ العدوان، تتميزُ مأرِب بالإرثِ الحضاري المُتفرّد؛ إذ أنها كانت عاصمةُ مملكةِ سبأ التي ذُكرت في القرآن الكريم، والتي حكمتها الملكة بلقيس من آمنت مع قومها بالله على يدِ نبي الله سليمان عليه السلام.

تحوّلت مأرِب خلال فترةِ الاحتلال بشكلٍ ملحوظ إلى مدينةٍ ازدهرت فيها عمارةُ السجون وتجارةُ الرقيق، امتلأت بعصاباتِ السرقة ومُستنزفي المالِ العام فغدت تعيشُ مرارة الغُربةِ في الوطن والوجود في جحيمِ العيش.

بعد مرورِ الستةِ الأعوام، قدم سماحة السيد العلم مُبادرةً إلى مشايخ قبائلها وعُقالهم تضمنت سلامتهم وحفظ دمائهم وربطهم بالعلاقةِ الإيمانية التي حثَّ عليها القرآن، وبعد لقاءٍ مع السيد القائد بدا المشهدُ ضربًا من الخيال، عندما تقدمت القبائِل للقاءِ أخواتها في صنعاء وبعد أن سيطر الجيش واللجان الشعبيّة على كافةِ مديريات المحافظة عدا المدينةِ ومديريةٍ أُخرى.

ظهرت اليوم مأرب تتنفسُ من أطرافها هواء الوطن الحُر والكرامةِ التي فُقدت فيها على مرّ سنينٍ عجاف، وها هي في الغدِ ستبدو أطهر يوم ترونها تفكّ الأغلال التي حاوطتها بأيدي المؤمنين وقبائلها الأبية، تاركة وراءها جُثث الغزاةِ وهي تنفضُ غُبار الاحتلال، طاردة من أرضها من خانوّها وعاثوا فيها فسادًا بجلبابيبِ نسائِهم وانسلاخِ هُويَّتهم وانتمائهم.

صمودُ اليمن وثباتُه سيغير وجه التاريخ

أمل عباس الحملي

الصمودُ والثباتُ والانتصار للعام السابع على التوالي استطاع اليمن قيادةً وجيشاً وشعباً من تحقيقِ إنجازات هامة على صعيدِ الحرب على دولِ العدوان الغاشم وهذه الإنجازات ما كانت لِتُحقّق في هذا العام 2021 لولا استراتيجية معركة النفس الطويل وَالصبر والصمود الذي امتازت به القيادة الحكيمة والجيش والشعب اليمني الصامد.

على الصعيد العسكري، تم من خلال عملية ربيع النصر إسقاط 4 طائرات تجسسية وتدمير قرابة 16 آلية ومدرعة وناقلة جند، وتدمير 180 من الأسلحة فخر الصناعة الجوية الأمريكية بنيرانِ الدفاعات الجوية اليمنية.

يُعتبر بداية نهاية الإمبراطورية الجوية الأمريكية الإسرائيلية وانهيار أُسطورة التفوق الجوي السوأمريكي الإسرائيلي حدثاً نوعياً بكل المقاييس وتغييراً جذريا في قواعدِ المعادلة وخطوة جبَّارة لتدشينِ مرحلة جديدة لقواعدِ الاشتباك عنوانها انتقال صلب المقاومة والصمود والتصدي من الدفاعِ إلى الهُجوم.

لم تعد أمريكا الآن هي الوحيدة التي تمتلك مقومات القوة بعناصرها المختلفة وتحدّد الخطوط الحمراء وتتحكم بزمامِ الأمور في المنطقة ولم تعد السعوديّة تلك القوة المطلقة التي لا تُقهر.

نجح اليمن من قلب المقاومة والصمود في إنتاج ردع استراتيجي له، شكّل إحدى أهم قواعد التوازن في اكتمال القُدرات المختلفة في جميعِ المجالات العسكرية والاستعدادات التامة للدخولِ في حربٍ شاملة وطويلة ومكلفة جِدًّا يخشاها العدوّ ويعمل لها ألف حساب.

دخلتْ دول العدوان مرحلة الاكتواء بنارِ الحروبِ والقلق والمعاناة واليأس ولا مفرَّ من الهروبِ؛ بفعلِ نقل المعركة إلى العُمقِ السعوديّ وانعكاساتها على الشارع السعوديّ الخوف والرعب من الصواريخِ التي سوف تصل إلى أبعد منطقة في أراضيها ولن تحميها أمريكا وإسرائيل مهما تضخمت؛ لأَنَّ إرادَة المقاومة بالعزيمةِ أقوى وأضخم بالاستبصارِ وتزدادُ صلابةً وإرادَة على الانتصار وتزداد ثباتاً ومقدرة على إنتاج أدوات التفوق والهجوم بكلِ تقنياتِ الأسلحة القادمة التي تؤتي آثارها الحاسمة.

هنا لا بُدَّ لقوى العدوان السعوديّ الأمريكي من الاعتراف بأنَّ هذا النصر لم يكن طريق تحقيقه معبداً بزهورِ الياسمين بل كان مليئاً بأشواكِ الحقد الدفين والرغبة الأمريكية الإسرائيلية بالمضي قُدماً في مشاريعِ التقسيم والتجزئة والسرقة والنهب لمقدرّاتِ هذا البلد وشعبه الأمين؛ بهَدفِ ثنيه عن خياراته الوطنية وهذا ما لم يتحقّق.

«مسار عوامل الصمود لتحقيقِ النصر الموعود».

مع كُلّ ما خلّفته هذه الحرب التي تعتبر من أشرسِ وأشد حروب العالم من دمارٍ وإنهاك للدولة اليمنية وضرب لمقدراتها الوطنية إلاَّ أنها صمدت وما زال لديها القدرة للصمودِ لسنواتٍ أُخرى؛ بسببِ تكامل عوامل الصمود المتمثلة بالتفاف الشعب بكافةِ أطيافه حول قيادته وجيشه.

بالرغم من كُلّ المطبات التي سعت الولايات المتحدة الأمريكية افتعالها ضمن خطة ممنهجة لمنعِ النصر اليمني إلاَّ أنَّ إرادَة النصر كانت وما زالتْ العنوان الأوحد لدى الشعب والجيش والسيادة اليمنية وأمام هذا الهدف قوبلت كُلّ هذه الهجمات والعقوبات الإجرامية بمزيدٍ من الإرادَة والصمود ليخرج اليمنيين من العام 2021 بمزيدٍ من القوةِ والصمود رغم كُلّ التوقعات التي تتحدث عن عامٍ قادم أشد عدوانية من قِبلِ قوى التآمر والاستكبار العالمي لكن اليمن بقيادتهِ وشعبه وجيشه أدركوا تماماً أنَّ خِيار الصمود يقف دونه الخنوع والاستسلام والإذلال وسيدخل العام 2022 بصمودٍ أكبر وإرادَة أقوى على الانتصار ضد هذه الحرب العدوانية وما تلاها من حروبٍ.

وهذا ما أكّدهُ السيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- الذي تميز هذا العام بالرغمِ من كُلّ التحديات الدولية والإقليمية بالظهورِ الإعلامي الأكبر ليؤكّد في كُلّ ظهور على هذا النصر الذي صنعه الشعب اليمني والجيش واللجان الأبية وليؤكّد على أنَّ الحربَ مُستمرّة حتى تحرير آخر حفنة تراب من الجغرافيةِ اليمنية.

فأبجدياتُ الصمودُ اليمني في وجهِ الحرب الكونية مُستمرّة وجردة عام 2021 لانتصاراتٍ لا تنتهي بفضلِ الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون.

مقتطفاتٌ نورانية

● لا يتحقق لنا اسم الإيمان نفسه، اسم الإيمان إلا عندما يكون هناك توجه وعمل يتحرك في ماذا؟ لتنفيذ ما أمر الله سبحانه وتعالى به، وما وجه الناس إليه في القرآن الكريم إذا ما هناك تنفيذ، إذا ما هناك التزام، معنى هذا أننا نؤمن ببعض ونكفّر ببعض. **[الشعار سلاح وموقف ص: 13]**

● الإسلام لا يريد من أتباعه أن يكونوا ضعفاء أذلاء, وأولئك الذين يبدون كمؤمنين أذلاء مستضعفين, يعطون صورة سيئة عن المؤمن الحقيقي، هم من يرسخون في أنفسنا أن الإيمان استضعاف!.**[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الثاني ص: 17]**

● إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلّ شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرر ذكر الله سبحانه وتعالى, وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. افهم هذه الحالة كُلّ المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين, وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيمان رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ألم يتجل كُلّ ذلك في حرصه على الآخرين؟.

[معرفة الله وعده ووعيده الدرس العاشر ص: 9]

● الصادقون هم: أولياء الله، الصادقون في إيمانهم، آمنوا بالله, آمنوا برسوله إيماناً واعياً لا ارتياب معه، ولا يمكن أن يتعرض لأي ارتياب أمام هذه الشبهة، أو هذه الدعاية، أو أمام هذه الإغراءات، أو هذا الترهيب، أو هذا الترغيب، إيماناً عملياً العملي الذي يجسدونه في التزاماتهم، وفي اهتماماتهم، أنه إيمان بقضايا، بمبادئ, بعقائد، بأحكام تتطلب الالتزام بها, وتتطلب أيضاً الدفاع عنها، وتتطلب أيضاً نشرها والعمل على إعلاء كلمة الله في سبيل تطبيقها وسيادتها في أرضه.

[سورة المائدة الدرس الرابع ص: 10]

برنامج رجال الله: ملزمة [معرفة الله ـ الدرس الثالث عشر]

اليهود يعملون على طمس العقائد الإسلامية الصحيحة

القرآن منهجٌ للحياة بكلها

المسيرة : بشرى المحطوري:

بداية وضّح لنا الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن تناوُلَه لشرحِ بعض الآيات من القُرْآن الكريم أثناء محاضرته ليس على نمط المفسرين، لافتاً إلى خطأ وقعت فيها كتُبُ التفسير؛ وذلك لأنها لا تربط بين آيات القُرْآن وبين واقع الناس، لتحصل الاستفادةُ العظيمة من كتاب الله، فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [والكثير من التفاسير تجعل الفائدة من القُرْآن الكريم قليلة جداً، إذا لم يربط القُرْآن الكريم بواقع الناس، إذا لم يكن الحديث حول آياته واسع، فإنه في الأخير يصبح كتاباً لا أثر له ولا فاعلية له في حياة الناس، ولا في أنفسهم. القُرْآن هو كتاب للحياة كلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو حدث منها عن أن يكونَ للقُرْآن نظرةٌ إليه وموقف منه، ونحن نريد -إن شاء الله- جميعاً أن نُحْيِيَ القُرْآن في أنفسنا، فإذا ما عُدنا إلى تلاوته -كما هو المعتاد- سواء في شهر رمضانَ أو في غيره تكونُ تلاوتُنا له تلاوةً إيجابيةً، نتأمّلُ، نتدبر، نستفيد من آياته، ولا شك أن أي حديث حول آيات القُرْآن الكريم ما يزال حديثاً قاصراً وناقصاً، لا أحد يستطيع مهما بلغ في العلم والمعرفة أن يحيطَ علماً بعمق القُرْآن الكريم؛ لأَنَّ كثيراً مما يمكن أن يعطيه القُرْآن، مما هو من مكنون أسراره، إنما يساعد على كشفه وتجليه، المواقف، والمتغيرات والأحداث].

وتناول الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- سلوكاً من سلوكيات العرب، التي اشتهروا بها، وهو سلوكٌ سيءٌ، يشبهُ سلوكَ بني إسرائيل عندما قالوا لموسى -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، بعد أن أنجاهم الله وأخرجهم من البحر سالمين، بعد تلك المعجزة العظيمة، انفلاق البحر، قالوا بجحود شديد: (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)، فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أولئك الناس - وهم أكثرنا - الذين لا يؤمنون بالخطورة إلا متى ما دهمتهم، لا يعملون الاحتياطات اللازمة، ويعدون العدة لمواجهة الخطر، وإنما يسوفون ويتناسون حتى يدهمهم الخطر. قلنا أيضاً: أن هذه إذا كانت طبيعة لدينا، إذا كانت حالة نفسية ثابتة لدينا فهي خطيرة جداً علينا؛ لأنها لن تكون في الدنيا، بل ستكون في الآخرة أيضاً، مَن هذه حالته، من هذا واقعه هكذا: لا يهتم بالإعداد للخطر المحتمل فإنه أيضاً لن يهتم، ولن يعد للخطر المتيقن].

محذراً الناس من كلمة [عسى ما في خلة] التي يقولونها لمن يحذرهم من خطر اليهود والنصارى، ومؤكّداً بأن النفسية التي يعشها الواحد منا هنا في الدنيا، هي النفسية التي سوف يبعث بها يوم القيامة، فقال: [نحن نقول كلمتين؛ في الدنيا نقول أمام الخطورة المحتملة: [عسى ما في خله] ألسنا نقول هكذا؟ [عسى أن الباري سيهلكهم].. ونقول أمام الخطورة المتيقنة: [الله غفور رحيم] أليست حالة واحدة؟. يجب أن نروض أنفسنا هنا، نفسيتك في الدنيا هي النفسية التي ستحشر بها يوم القيامة، ستحشر أنت وأنت أنت، كما لو قمت من مرقدك الصباح، النفسية التي كنت عليها هي هي التي ستبعث عليها يوم القيامة [ما في خلة] [الله غفور رحيم] تأتي الخلة وأنت لم تعد لها عدة فتكون خلة كبيرة جداً، [الله غفور رحيم] سيأتي يوم القيامة وترى بأنه كان موضع الرحمة والغفران هنا في الدنيا أن تتسبب هنا في الدنيا، فيرى الناس أنفسهم بأنه لا كلمة [ما في خلة] ولا كلمة [الله غفور رحيم] هي التي ستنفعهم].

اليهود والنصارى يخططون لضربنا:

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لنا بالأمثلة الكثيرة كيف هو استعدادُ الأعداء لضربنا والقضاء على الإسلام، عبر مئات السنين من الاستعداد والتخطيط، ونحن غافلون، لا ندري ما يُحاك ضدنا، كالآتي:ـــ

المثال الأول:ـ

ذكر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- ما حصل في إسبانيا (الأندلس سابقاً)، وبعد أن عاش المسلمون فيها أكثر من ثمانية قرون، استطاع اليهود والنصارى أخذها منا، ودمّروا كُلّ شيء يتصل بالإسلام، حيث قال: [فهم يعملون جاهدين من زمان من مئات السنين، بل بلغ بهم الحال في بعض مراحل التأريخ في إسبانيا بعد أن ضربوا المسلمين هناك، أرغموهم في الأخير على تغيير أسمائهم، وأسماء أبنائهم، تغيير الأسماء الإسلامية إلى أسماء أخرى أوربية، من نحو [جورج] ونحوها.. أسماء أخرى؛ لأنه حتى المفردات الإسلامية، المفردات العربية، المفردات القُرْآنية، الألفاظ، هم يرون أنها تترك شعوراً، أو أثراً أحياناً قد يكون أثر لا شعوري، وأن هذا يبذر بذرة ارتباط داخل أعماق النفس، فتهيئ الإنسان للاستجابة في أي زمن].

المثال الثاني:ـ

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أنهم يعملون بكل ما أوتوا من قوة على أن تضيع كلمة (جهاد) من قاموس المسلمين، فقال: [فهذه خطورة؛ يغير الاسم، تغير المصطلحات مهما أمكن كما وجدنا من تغيير كلمة: [جهاد] ونحوها. لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة: [جهاد] من أوساط المسلمين ونحن المسلمون نرى أنفسنا نقرأها كثيراً في القُرْآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟. هم يرون أنه وإن كنت الآن تقرأها ولا تتأثر بها، لكن تكرارها على مسامعك سيترك أثرا ولو كان أثراً لا شعورياً، أقل ما يمكن أن يترك هذا هو: أن يكون هذا المبدأ مقبولا لديك، متى ما جاء من يحركك، ومتى ما وجدت الإمكانيات بين يديك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجده في أنفسنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنا، أَو وجدنا من يتحدث عن واقعنا، أَو وجدنا من يعمل على إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟. هذه الخطورة: هم لم يكتفوا بأن يقولوا: ها هم الآن يقرؤون القُرْآن ولم يتأثروا به أَو ربما أنت لا تتأثر به، تموت وأنت غير متأثر به، لكن ابنك ما زال وابن ابنك أيضاً سيقرأ القُرْآن وسيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد..] الخ.

المثال الثالث:ـ

أشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الخبث اليهودي الذي سعى ويسعى إلى تغييب أعلام آل البيت من وسائل الإعلام والمناهج الدراسية، حيث قال: [حتى الربط بالأعلام، الربط بالأعلام أيضاً عندهم قضية خطيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتم جميعاً أنه كيف غيب الحديث عن الإمام علي وأهل البيت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيب الحديث عن آثارهم عن طريق الثقافة، ولم تبدِ وزارة الثقافة في أي بلد - خاصة في اليمن - اهتماما بالآثار آثار أعلام أهل البيت!! لأن الربط بالأعلام أيضاً مهم جداً، إذا ما رسخ في أنفسنا عظمة علم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين فعلا، فلو كان مجرد اسم يتردّد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً].

مضيفاً بأنهم رمَّزوا لنا أعلاماً وشخصياتٍ لا تهش ولا تنش، لا تضر ولا تنفع، وهم يدركون هذا، فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [وهكذا رأينا كيف أنه في مناهجنا الدراسية، وعلى شاشات التلفزيون، وفي غيره من وسائل الإعلام، نرى أعلاما أخرى تقدم للأمة، ويتحدثون عنها كثيراً في المساجد، في المعاهد، في المراكز، في الجامعات، وفي كُـلّ مكان. هذه الأعلام عند من يفهم واقع الأمة الآن أن أمريكا، أن اليهود والنصارى يتحكمون تقريبا في كُـلّ شيء، في الجوانب الإعلامية، الثقافية، التربوية، الاقتصادية، السياسية، في الدول كلها يتحكمون فيها، ويتدخلون في كُـلّ صغيرة وكبيرة. هم يعرفون أن تلك الأعلام لا تصنع شيئا؛ لأنه لو جسم في نفسك على أكبر ما يمكن لما كان باستطاعته أن يحركك، ليس فيه ما يحركك، إنما هي -كما يقال-: [نمور من ورق] فلنضع للشباب ولنضع للأجيال نموراً من ورق، أعلاماً وهميّةً لا تقدم ولا تؤخر، ولو تكرر اسمها آلاف السنين لن تعمل شيئاً في النفوس؛ لأنه عندما تحاول أن تستيقظ وترجع إلى ذلك العلم لتستلهم منه شيئاً تجده فارغاً لا يمكن أن يكون فيه ما يدفعك].

قوات الاحتلال الصهيوني القمعية تقتحم سجن نفحة وتعتدي على الأسرى

المسيرة : متابعات

اقتحمت قواتُ القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الصهيوني، قسمَ «13» في سجن نفحة واعتدت على الأسرى.

وأفَاد المركز الفلسطيني للإعلام نقلاً عن مكتب إعلام الأسرى، بأن «وحدة القمع المتسادا اعتدت على عدد من الأسرى بالضرب، الأمر الذي أدَّى إلى حدوث توتر شديد بين أوساط الأسرى تزامنا مع قيام إدارة السجون إغلاق كافة الأقسام».

يُذكر أن إدارة سجون الاحتلال صعّدت من عمليات الاقتحام والقمع بحق الأسرى خلال الأشهر الماضية، خُصُوصاً بعد عملية نفق الحرية التي تمكّن خلالها ستة أسرى من الهروب من سجن جلبوع.

ويمارس الاحتلال كُلّ أصناف التعذيب النفسي والجسدي بحق الأسرى، ويتبع معهم سياسة الإهمال الطبي؛ بهَدفِ قتلهم ببطء، وإذلالهم وإجبارهم على تنفيذ أوامر إدارة السجن، والقضاء على أي مظاهر احتجاج ولفرض سياسة الأمر الواقع عليهم.

وتعتقل سلطات الاحتلال نحو 5000 أسير، منهم حوالي 600 أسير من ذوي الأحكام العالية، و425 معتقلاً إدارياً، وحوالي 200 طفل، و45 أسيرة.

كما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين نحو 500 أسير في حين بلغ عدد الأسرى المرضى قرابة 700 أسير، منهم 300 حالة مرضية مزمنة بحاجة لعلاج مُستمرّ، و10 على الأقل مصابون بالسرطان وبأورام بدرجات متفاوتة.

ووصل عدد الأسرى الذين صدرت بحقهم أحكامٌ بالسّجن المؤبد إلى (543) أسيرًا منهم خمسة أسرى خلال العام 2020م، وأعلى حكم أسير من بينهم الأسير عبد الله البرغوثي ومدته (67) مؤبدًا.

ويعاني الأسرى داخل سجون الاحتلال من أبشع الانتهاكات، سواء من خلال إدارة مصلحة السجون، أَو من خلال سياسة الاحتلال، والقوانين التي تقدم ضدهم وضد عائلاتهم، تهدفُ إلى المزيد من التنكيل بهم والتضييق عليهم.

فاروق: لن نقبل أن تكون كرامتنا محلاً للابتزاز أمام من هانت عليهم كرامتهم

رئيس تنفيذي حزب اللّه: لا أحد يستطيع تحجيم دور المقاومة في حماية لبنان والحرب ضدنا فاشلة

المسيرة : متابعات

رأى نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، أن الهدفَ الأَسَاسيَّ من التصعيد السعوديّ تطويق المقاومة وحزب الله وتغيير المعادلة السياسية الداخلية والتأسيس لواقع سياسي جديد يؤدي إلى إضعافِ المقاومة وإدخَال لبنانَ في دائرة الانصياع الكامل للإرادَة السعوديّة.

وأكّد دعموش، أنهُ «لا أحد يستطيع إلغاء أَو تحجيم دور المقاومة بحماية لبنان والحرب ضد المقاومة فاشلة»، وقال: «ننصح الذين يحملون هدف إضعاف المقاومة أن ييأسوا؛ لأَنَّ المقاومة في لبنان راسخة ومتجذرة ولا أحد يستطيع إلغاء أَو تحجيم دورها في حماية لبنان».

وخلال الاحتفال بمناسبة يوم الشهيد في بلدة عيتيت الجنوبية، أمس الأحد، قال دعموش: «بالأمس اتهم نواب أمريكيون السعوديّة بذبح اليمنيين، وقالوا إن حصارها المدمّر يجب أن ينتهي فورًا، فهل تجرؤ السعوديّة على سحب سفيرها من واشنطن وطرد السفير الأمريكي من الرياض والمطالبة باستقالة هؤلاء النواب من الكونغرس؛ لأَنَّهم صرحوا بذلك؟».

وَأَضَافَ، «بالتأكيد لا تجرؤ على ذلك، ولكنها تفعل ذلك مع لبنان وتصعّد وتفتعلُ أزمة بوجه لبنان وتشن حرباً عبثية على اللبنانيين، ويشاركها في حفلة التصعيد بعضُ اللبنانيين المتسكعين على أبواب المملكة والسفارات ممن اعتادوا على الارتزاق من بعض الدول والجهات الخارجية».

من جانبه، أكّد عضو المجلس المركزي في حزب الله، نبيل فاروق، أن «المصلحة الوطنية أولاً وآخراً تعني صون الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي، وليس التفريط بهما؛ مِن أجلِ إرضاء أَيٍّ كان».

وخلال احتفال أقامه «حزب الله» في بلدة الدوير الجنوبية، بذكرى «يوم الشهيد»، قال عضو قاووق: «كرامتُنا الوطنية غالية؛ لأَنَّنا صنعناها وحميناها بأطهر دم، ولن نقبَلَ أن تكونَ محلاً للابتزاز والمتاجرة أمام من هانت عليهم كرامتهم، فهذا شأنهم».

وأشَارَ فاروق إلى أن «الذين يستهدفون المقاومة شعاراتُهم أكبرُ من أحجامهم، وارتفاعُ منسوب أصواتهم تعبيرٌ عن خيبتهم وإفلاسهم».

وَأَضَافَ قاووق: «فلسطين هي معيار وجوهر العروبة الأصيلة، وكل عروبة تبتعد عنها هي عروبة متهمة، أما العروبة التي تتحالف مع العدوّ الصهيوني فهي عروبة متصهينة زائفة ليست منا ولسنا منها، وهي تشكل خطراً على الأمن القومي في لبنان والمنطقة».

قائد الحرس الثوري: نمتلك تقنيات بحرية حديثة

المسيرة : وكالات

في زيارةٍ قام بها اللواءُ حسين سلامي -القائد العام للحرس الثوري- يرافقه اللواء علي رضا تنكسيري -قائد بحرية الحرس الثوري- للمراكز والوحدات الموجودة في جامعة الإمام الخامنئي لعلوم وتكنولوجيا البحار، وشارك في مراسم تخليد ذكرى الشهداء المجهولين.

وصف اللواء سلامي، أساتذة وطلاب جامعة الإمام الخامنئي، بأنهم صانعو المستقبل للقوة الدفاعية الإيرانية في البحار، مؤكّداً أن «الحرسَ الثوري لن يسمحَ لأحد بالعدوان على الجمهورية الإسلامية»، وقال: «مقاومة الشعب الإيراني المسلم ودعمه للمواقف العادلة قضى على مؤامرات العدو».

وأشَارَ اللواء سلامي إلى أنه قبل الثورة، كانت جميعُ هياكل القوة قد بناها الآخرون، وقال: «أي أن أسس قوتنا كانت في أيدي الآخرين، ولكن بعون الله بعد الثورة الإسلامية امتلكنا هذه القوة والتكنولوجيا والأعداء يخافون من ذلك».

وَأَضَافَ سلامي قائلاً: «لكي نكونَ مستقلين، نحتاجُ إلى الاستقلال في العلوم والتكنولوجيا وتوليد الطاقة والاقتصاد والثقافة، وهي المؤشرات الرئيسية لهُوِيَّة المجتمع».

وشدّد اللواء سلامي بالقول: «تعزيز قدراتنا لا يمكن إيقافه ويجب على الجميع معرفة هذه الرسالة، لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤون بلادنا»، وتابع: «اليوم بحمد الله حافظنا على هيمنتنا البحرية ووسعنا مجالنا البحري»، مضيفاً: «اليوم نمتلك تقنيات بحرية حديثة».

ووصف اللواء حسين سلامي السفنَ بأنها البُنية التحتية المرنة للقوات البحرية الإيرانية، وقال: «نمتلكُ التكنولوجيا لتحسين جودة السفن الحربية وهذه آفاقٌ دقيقة وصائبةٌ، والسفن هي الهُوِيَّةُ الحقيقية لتكتيكاتنا التي تحملُ رسائلَ استراتيجية في البحار».

العراق: تفكيك شبكة إرهابية والقبض على عناصرها في الأنبار

المسيرة : وكالات

فكّكت مفارزُ الاستخبارات العسكرية العِراقية شبكةً إرهابيةً، وَحبطت مخطّطها وألقت القبض على عناصرها في محافظة الأنبار.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني، أنه «بعملية نوعية استباقية نُفِّذت وفق معلومات دقيقة قدمتها شُعبة المصادر بمديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع والتي أكّدت فيها وجودَ شبكة إرهابية في قضاء الفلوجة بالأنبار تخطط لتنفيذ عملية إرهابية داخل القضاء».

وَأَضَافَ «وعلى أثر ذلك توجّهت قوةٌ من مديرية الاستخبارات العسكرية وبالاشتراك مع شُعبة الاستخبارات العسكرية في الفِرقة العاشرة، قيادة عمليات الأنبار، نحو أهدافها وتمكّنت من إلقاء القبض على إرهابيَّين من الشبكة في منطقة الجولان، فيما أُلقِيَ القبضُ على الإرهابي الثالث لنفس الشبكة في منطقة الصقلاوية بالفلوجة، وهم من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض وفق المادة 4 إرهاب».

«نيويورك تايمز» تكشف عن جرائم الحرب للجيش الأمريكي في سوريا

المسيرة : وكالات

اتهمت صحيفةُ نيويورك تايمز، الجيشَ الأمريكي بالتسترُّ على ضربتين جويتين نفَّذهما على سورية عام 2019م، تسببتا في مقتل نحو أربع وستين امرأةً وطفلاً، مرجِّحة أن تكونا جريمةَ حرب.

وقالت الصحيفة: إن «القيادةَ المركزيةَ الأمريكيةَ اعترفت بالغارتين بمحافظة دير الزور، وتتحمل مسؤوليةَ الخسائر غير المقصودة في أرواح الأبرياء»، وهذه الجرائمُ بحق المدنيين في سورية التي أخفتها الولايات المتحدة الأمريكية كشفت عن غيض من فيضها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

الصحيفة اتهمت في بيانٍ لها الجيشَ الأمريكي «بعدم إجراء تحقيقٍ مستقل في قصف آخر معاقل جماعة داعش الوهَّابية في منطقة البوكمال في دير الزور عام 2019م»، مشيرةً إلى أن «الطائرة الأمريكية من طراز F16 ايه أسقطت قنبلتين على تجمع سكاني دون سابق إنذار، محدثة انفجاراً وصفته بالمروع، ما أسفر عن مقتل معظم المدنيين».

الصحيفة اعتبرت أن مجزرةَ الباغوز الاستثنائية ستحتلُّ المرتبة الثالثة في أسوأ أحداث الخسائر المدنية للجيش الأمريكي في سورية إذَا تم الاعترافُ بقتل أربعة وستين مدنياً، مؤكّدةً «عدمَ اتّباع اللوائح الخَاصَّة بالإبلاغ عن الجريمة المحتملة والتحقيق فيها أَو محاسبة أحد».

وأشَارَت الصحيفة إلى أن «ضابطاً قانونياً وصف الغارةَ بأنها جريمة حرب محتملة تتطلب إجراء تحقيق»، وكشفت الصحيفة عن رصدها خطواتِ الجيش الأمريكي بإخفاء الضربة الكارثية والتقليل من عدد القتلى، متهمةً قواتِ التحالف بقيادة الولايات المتحدة بجَرْفِ موقع الانفجار دونَ إخطار كبار القادة.

المتحدثُ الرئيسي باسم القيادة المركزية، النقيب وليم بيل أُورُوبان، اعترف بإزهاق أرواح الأبرياء في «الغارات الأمريكية»، مؤكّداً «اتّخاذَ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث ذلك»، وأوضح أن «التحقيقَ والأدلة تثبت تحمُّلَ القيادة المركزية المسؤوليةَ الكاملةَ عن الخسائر غير المقصودة في الأرواح»، لكن قيادته قالت: «لا يوجدُ ما يبرّر إخطاراً رسميًّا بجرائم حرب أَو تحقيق جنائي أَو إجراء تأديبي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1277)

الاثنين
10 ربيع الثاني 1443هـ
15 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

القيادةُ وفتحُ أبواب مؤصدة

منصور البكالي

جاءت المنهجيـةُ القرآنيةُ لسَدِّ نوافذ الفُرقة والنزاعات وكل مـا مـن شـأنِه إحيـاءُ الضغائـن والحساسـيات بـين النفـوس والمشـاعر، لتكـونَ دواءً للشـعوب والأمـم المهتدية بنـور ربها، ومعها دأبت قيادةُ مسـيرتنا الجهاديـة في اليمـن عـلى تعزيـز وتعميق هذه الثقافة في واقعهـا العمـلي، مقدمـةً نموذجاً راقياً يمكن للأُمَّـة البناء عليه.

مـن يتأمل بدقـة في البحث عن أسرار اسـتمرار وقوة وصـلادة المـشروع القرآنـي الذي بـدأه الشـهيد القائد حسـين بـدر الدين الحوثـي -رضـوان الله عليـه- منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، وصموده أمام مختلف التحولات والمراحل الحساسـة أثناء الحروب السـت على محافظـة صعـدة ومـا لحق بهـا، وُصُـولاً إلى 7 أعوام من العـدوان الأمريكي السـعوديّ على شـعبنا اليمني، يلمس ثمار كسـب القلـوب وتوحيد النفـوس والجهود خلف مشروع واحد ووفق منهجية واحدة وخلف قيادة واحدة، ولتحقيق هدف واحد.

ونحـن في سـبيل مواجهة العـدوان وخـوض معركة التحرير الشـامل للأراضي اليمنيـة وتطهيرها من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم، أدركت قيادتنا السياسـية منـذ وقت مبكـر أهميّة فتح قنـوات تواصـل بالقبائل اليمنيـة والأحزاب السياسـية في المناطـق والمحافظات المحتلّـة، متجاوزةً كُـلّ الاعتبـارات والاختلافات، معلنةً مبـدأَ العفو العـام ومحمِّلـةً فريق المصالحـة الوطنية هذه المسـؤولية لتوحيـد الجهود والطاقـات والصفوف ولمّ شـمل كُـلّ أبناء الشعب اليمني، ضاربةً بالمسميات السياسـية، والمواقف والتجاوزات والاختلافات السابقة عرض الحائط، وفاتحةً صفحةً رحبةً وواسـعةً برحابة وسعة المشروع القرآني، الذي هو مصدرُ هداية ورحمة للعالمين.

فأيُّ تباينات للمواقف السياسـية المناهضة والمؤيدة للعـدوان لـم تعد فارقـاً يُبنى عليـه بل جمعتهـا اليوم السياسـةُ الحكيمةُ المنطلقةُ من حكمـة القرآن الكريم ووعي وبصيرة القيادة القرآنية، للتغلب على مخطّطات ومؤامرات الأعداء وطي صفحة الماضي ومواصلة السير بشـعبنا وأمتنـا نحـو الحرية والاسـتقلال، وسـدِّ كُـلّ الثغـور التي يحـاول الشـيطان وجنودُه الولـوجَ منها لإعاقة مسيرتنا التحريرية ومشروعنا القرآني

التتمة ص 8

مأرب والدروسُ القيادية الحكيمة

عبدالقوي السباعي

اليـومَ لا يحتاجُ المتأمِّـلُ العـادي إلى دليلٍ دامغٍ، أَو مؤشرٍ واضحِ المعالم، يسترشـدُ به أيَّ الطريقين هو الصراط المستقيم، أيَّ الفريقين يُجسِّدُ الخيرَ والحقَّ والنور، وأيَّهما الشر والباطل والضلال، ففي معركة تحرير مأرب قد اتضحـت الرؤية، وتجلت الحقائق، والـدرس الـذي أراد مـن خلالـه قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي أن يصل، ليـس إلى أهل مـأرب وكل اليمنيين فحسـب، بـل إلى العالم أجمع، وقد وصل بالفعل وفهم الجميعُ الدرس.

فمـن المعلـوم أنـهُ كان بإمْـكَان أبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة اجتيـاحُ مأرب في غضـون أيَّـام محـدودة، إن لـم تكـن سـاعاتٍ معـدودة، في إطار بلـوغ الهدف التكتيكـي، بَيْدَ أن مبادرةَ السـيد القائد جاءت من إدراكِه الواعي للهدف الاستراتيجي، بأن هناك وبين ثنايا قوى العدوان القابضة بالحديد والنار على مأرب، بقيةً من خير، أناساً مخدوعين، مغرَّراً بهـم، وأراد أن يتريـث الأبطـالُ بعـضَ الوقت، حتى يقـضيَ اللهُ أمـراً كان مفعـولاً، وأن يتجرد الشر كله من هـذه المدينة الغالية ليتمحَّصَ خالصاً، ويذهبَ بتلـك القوى وحدَها هالكةً، لا تتلبس بهـا ذرةٌ من خير تذهـب في غِمار المواجهة والصـدام، وهو الأمرُ الـذي برهنتهُ الأيّـامُ مع توافد أبنـاء القبائل الشرفـاء وإعلانهم نفـضَ غُبـارِ التبعية مـن تحالف العـار والعدوان، بل وسـارعوا للانضمام إلى صفوف الجيش واللجان الشعبيّة، عبر إعلان النفير العام في مواجهة قوى العدوان وأدواته.

أدرك الجميـع، حتى أُولئك المتحمسـون والتواقـون إلى خوض غمـار الاجتياح بقوتهم وعنفوانهم المعهـود، قد أدركوا ذلك، فلو أن أبطـالَ الجيـش واللجان الشـعبيّة هزموا كُـلَّ جموع البغي والعدوان والضلال في هذه المحافظة دفعةً واحدة، لم يتسنَّ كَشْفُ زيـف تحالفهم للناس تماماً، قد يجـدوا لهم أنصاراً مـن المخدوعـين في أماكـنَ أُخـرى، لم يقتنعـوا بعدُ بعمالتهـم وارتزاقهم وفسـادهم وضرورة زوالهم، بعـد هروبهم كما هـو المعتاد، فتظل لهـم جذورٌ في نفـوس الأبريـاء والبسـطاء والسـطحيين الذين لم تنكشـف لهم الحقيقة، ويظل يقـول القائل منهم: «واللـه مـا درينا أين الحق؟»، فشـاء اللـهُ أن يبقى تحالـفُ العـدوان ومرتزِقتُه وأوراقُه، حتى تكشَّـفَ عارياً تماماً لأبناء قبائل مأرب وسـكانها، بل ولكل اليمنيـين في الداخل والخارج، فذهب وسـيذهبُ من هذه المحافظـة وغيرها بكل براثنه وقُبحه وجرائمه جملةً واحدةً غير مأسوفٍ عليه، وإلى مزبلة التاريخ.

ولعلنـا اليومَ أكثر اسـتيعاباً لدرس السـيد القائـد ولحكمته، الذي أراد أن يقول لنا: إن البيئةَ التي كانت موجودةً في مأرب قبل أَيَّـام، وكمـا هي بعضُ مناطقنـا المحتلّة، قد شـابها الكثيرُ من الاستهداف الثقافي الممنهج المعزز بالحقد والكراهية، بالانتقامية والثـأر، بالتفرقـة والانسـلاخ، فكانت غيرَ مهيأةٍ بعدُ لاسـتقبال ثقافةِ الحق والخير والعدل والتسـامح والتصالح، الذي تجسـده المسـيرةُ القرآنية المباركة، فلو دخل المجاهدون مأربَ وانتصروا، حينئـذٍ للقوا معارضةً شـديدةً مـن البيئة التي لا تـزال تجهلُهم، تجهل رسالتَهم، تجهل أخلاقياتهم التي أذهلتهم، فلا يستقرُّ لهم معها قرار، فيظل الصراعُ قائماً عن جهل.

لكن معَ الأيّام وتتابُعِ الأحداث وتتالي المراحل التي هيَّأها

التتمة ص 8